

دليل الطالب (501) / أحكام وليمة العرس وعشرة النساء -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. وصل وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبائي الكرام. في مجلس جديد نعقده في مدارس كتاب جديد الطالب نيل المطالب مع - [00:00:24](#)

امام مرعي ابن يوسف الكرمي. على مذهب السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم. في المحاضرة السابقة احبائي انهينا الحديث عن اه احكام الصداق عموما. واليوم باذن الله موعدا مع بعض الاحكام المتعلقة بعقد النكاح. سنتكلم باذن الله عن احكام وليمة النكاح ويستطرد الشيخ مرعي في بيان اداب - [00:00:44](#)

الاكل وستجدون فوائد في الحقيقة لذيدة فريدة. قل ان تجدوها آآ يعني مبنوثة في كتب اخرى. وكذلك سنتكلم ان شاء الله عن عشرة واحكام المعاشرة بين الزوجين المعاشرة يعني العلاقة بين الزوجين عموما. اه ان سمح لنا الوقت فحتى لا نطيل دعونا نشرع باذن الله في المقصود - [00:01:04](#)

قال الشيخ مرعي رحمة الله تعالى عليه باب الولاية واداب الاكل. الولاية احبابي الكرام في عرف الفقهاء هي الاجتماع على طعام العرس خاصة الولاية في العرف الفقهي هي الاجتماع على طعام العرس خاصة فهي محصورة مخصوصة بطعام العرس وليس اه المناسبات الاخرى - [00:01:24](#)

هذا في عرف الفقهاء وان كانت في عرف الناس اعم من ذلك. طيب ما حكم الولاية؟ وليمة العرس؟ قال الشيخ مرعي وليمة العرس سنة مؤكدة هذا حكمها انك تصنع وليمة - [00:01:48](#)

عندما تتزوج هذا سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن السؤال متى موطنها؟ هل الولاية المسنونة تكون بعد عقد النكاح قبل ان ادخلا بالزوجة او تكون بعد الدخول بالزوجة. الحقيقة هناك خلاف في هذه المسألة بين الحنابلة. فظاهر منتهى الارادات انه جعل موت - [00:02:01](#)

ضمن الولاية بعد العقد قبل الدخول والشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يرى ان النصوص تشير الى انه لا موطن للولاية يكون بعد الدخول بالزوجة. الشيخ المرداوي ذهب الى رأي في المنتصف خيلنا نقول قال وقت الولاية وقت موسع - [00:02:23](#)

معك تفعلها من بعد العقد الى انتهاء ايام العرس. يعني باختصار وقتها موسع لك ان تفعلها بعد العقد ولك ان تفعلها بعد الدخول لكن قريب من وقت الدخول يعني مش تفعلها بعد الدخول يعني بعد مثلا انا شخص دخل بزوجه والله بعد سنتين - [00:02:41](#)

عملها لا ما ينفع. لذلك لا بد تكون قريبة قالوا من ايام العرس. فالشيخ المرداوي في الانصاف جعل الوقت موسع قال معك ان تفعلها بعد العقد الى اخر او الى انتهاء قال ايام العرس. حتى يكون بعد الدخول مباشرة او بوقت قريب جدا. فلك تفعلها بعد العقد فلك ان تفعلها - [00:03:01](#)

بعد الدخول بوقت يسير فهذا كلام عن وقتها وعرفنا الخلاف في ذلك. وان قلت لكم ظاهر المنتهى انه علق الامر بالعقد وليس

بالدخول طيب هذا حكمها. طيب ما حكم اجابتنا اليها؟ اذا جاء شخص دعانا الى وليمة العرس. ما حكم الاجابة اليها؟ في الحقيقة

الحنابلة - [00:03:21](#)

تفصيل طويل فيها. اه والشيخ مرعي رحمة الله عليه وزع كلامه ولذلك انا رتبت لكم اه على الشاشة احكاما الاجابة اليها. اقرأ عن ما

قاله الشيخ مرعي واذهب الى الشاشة. قال الشيخ مرعي والاجابة اليها. في المرة الاولى اي في اليوم الاول - [00:03:42](#)

واجبة واجب ان تجيب بشروط ان كان لا عذر اي لا عذر لي في التخلف عنها ولا منكر يوجد في الوليمة وآآ اما الاجابة وفي الثانية

يعني الاجابة في اليوم الثاني سنة. والاجابة في اليوم الثالث مكروهة. سابين لكم ذلك ان شاء الله. وانما تجب اذا كان - [00:04:00](#)

الداعي مسلما يحرم هجره وكسبه طيب فان كان في ماله حرام فان كان في ماله حرام يعني جزء من ماله حلال وجزء من ماله حرام

ماله مختلط بسموه كره اجابته ومعاملته باي شكل من اشكال المعاملات وقبول هديته. وتقوى كراهة التعامل مع - [00:04:20](#)

وتضعف بحسب كمية يعني كثرة الحرام وقلته. طيب الان دعوني اذهب الى الشاشة سريعا لاتكلم معكم عن متى يجب اجابة وليمة

العرس هذا هو العنوان الذي سنبحث فيه. متى يجب علينا ان نجيب وليمة العرس - [00:04:40](#)

ومتى يكون الاجابة اليها مكروهة اصلا ومتى تكون محرمة ومتى تكون مباحة. لكنني انا ابتداء ساركز على هذه القضية لان هي ركز

عليها الشأن متى يجب الاجابة الى وليمة العرس؟ هناك خمسة شروط يجب ان تتوفر حتى تكون الاجابة علي واجبة. اول شرط -

[00:05:01](#)

اذا دعاه مسلم يحرم هجره وكسبه طيب ان يكون الشخص الذي دعاني شخص مسلم فخرج بذلك الذمي يحرم هجره والاصل في

المسلمين انه يحرم ان نهجرهم في الحديث والمعاملة معهم. طيب اه طب من الذي يجوز هجره - [00:05:21](#)

الذي يجوز هجره او يستحب هجره او يجب هجره. يعني على خلاف مراتب الهجر هو الذي يهجر عندنا المبتدع والمجاهر بالمعصية

الشخص المبتدع وكلما قويته بدعته والله قوي الداعي الى هجره. المبتدع اذا والمجاهر بالمعصية - [00:05:45](#)

فاذا كان الشخص الذي دعاني مسلم لكنه ممن يهجر بان كان مبتدعا او كان مجاهرا بالمعصية فما حكم اجابة دعوته سيأتي ان شاء

الله؟ ثالثا كسبه طيب يعني كسبه كاملا طيب مصدر - [00:06:07](#)

رزقه حلال هذا الذي نعرفه عنه. فاذا دعاني مسلم ممن يحرم هجرهم. مسلم مش مبتدع وليس مجاهرا بالمعصية. اذا دعاني مسلم

يحرم هجره بان كان ليس مبتدعا ولا مجاهرا بمعصية. وكان كسبه طيب مصدر رزقه - [00:06:25](#)

وحلال بالكامل فهذا اول شرط من شروط اجابة الدعوة. بنقول والله توفر فيك اول شرط انك انت اللي دعيتني مسلم يحرم علي ان

اهجرك وكسبك طيب طيب فيقولون اذا كان الذي دعاك ذمي ما حكم اجابة دعوته للعرس؟ مكروهة يكره اجابة الذمي. طب اذا كان

ممن - [00:06:44](#)

اذا كان الذي دعاك مسلم ممن يهجر مبتدع او مجاهد بالمعصية فما حكم اجابته الى وليمة عرسه مكروهة مكروهة وانتبهوا. بعض

الناس احبابي الكرام ليلة العرس بتكون عنده معازف واختلاط وما شابه ذلك. واليوم الثاني يبجي بدعوك لوليمة عرسه - [00:07:06](#)

رجل نسميه مجاهر بالمعصية فاجابته تكون مكروهة. حتى لو كان ابن عمك وقريبك اجابته مكروهة لانه جاهر الله بالمعصية والعياذ

بالله. اللهم الا اذا ذكرناك مصلحة شرعية في الذهاب الى وليمته من تأليف القلوب - [00:07:27](#)

قد تزول الكراهة معها. ثالثا ان يكون كما قلنا كسبه طيب. فاذا كان هذا الرجل الذي دعاني. ما له فيه حلال وفيه حرام. عندهم

مصدرين للرزق بسموه صاحب المال المختلط - [00:07:44](#)

فهذا اجابته الى وليمة العرس مكروهة يكره اجابته الى وليمة عرسه. وهنا انتبهوا احبابي اللي ما له مختلط ها عنده مال حلال ومال

حرام. هذا يكره اجابته لوليمة العرس ويكره التعامل معه عموما في البيع والشراء والدخول معه في عقود الشركات والايجات

ويكره ايضا قبول هديته اذا اعطاني هدية يكره اي شكل من - [00:07:57](#)

من اشكال التعامل معه لكن اكتبوا عندكم. اذا كان ماله حراما بالكلية يعني مصدر رزقه احنا منعرفه هذا الرجل مراي هذا مصدر رزق

الربا او مصدر رزقه والله صاحبنا عنده محل بيع الدخان. هذا مصدر رزقه. او محل بيع الاراجيل او محل بيع معازف - [00:08:22](#)

إذا كان يعمل بوظيفة محرمة فمصدر رزقه محرم كاملاً لأن هون الأمر يختلف. هنا يحرم عليك أن تأكل من طعامه وأن تشرب من شرابه وأن تستجيب إلى وليمته وأن تعامله. ها يحرم عليك أن تدخل معه في المعاملات - [00:08:43](#)

ويحرم عليك أن تقبل هديته. يعني شيخ لو واحد ما له حرام كله أهداني هدية لا يجوز قبل؟ نعم لا يجوز أن تقبل لا يجوز أن تقبل فيحرم كل أشكال التعامل معه. تعاملات اقصد المالية - [00:09:02](#)

جيد ولو كانت هدية معه منه فهذا الكلام عن المال المختلط أما من ماله حرام كاملاً شخص مرابي مثلاً هذا يحرم إجابته إلى وليمة العرس وليس بكرة فقط. إذا هذا أول شرط إذا دعاه مسلم يحرم هجره وكسبه طيب وعرفنا ما الذي خرج بذلك فيكره إجابة الذمي. يكره إجابة من يهجر من - [00:09:18](#)

أو مجاهر بمعصية ويكره آآ إجابة من ما له فيه حلال وحرام أما من ماله بالكامل حرام أصدر رزقه حرام كاملاً فهذا تحرم إجابته. آ الشرط الثاني إذا عينه أيش يعني إذا عينه؟ يعني إذا دعاني دعوة خاصة - [00:09:41](#)

إذا جاء صاحب الوليمة فدعاني دعوة خاصة. أها هنا توفر الشرط الثاني لوجوب الإجابة. أما إذا دعا الجفل هناك في الفقه الإسلامي يسمى دعوة الجفلة. شو يعني دعوة الجفلة؟ أنه شخص يقوم في مسجد أو في مكان عام فيقول يا ناس تفضلوا على وليمة عرسي - [00:09:59](#)

ما وجه الكلام إلى خاصة؟ لا قام في مسجد أو في مكان عام وقال أنا ادعوكم جميعاً إلى وليمة عرسي. هذه اسمها دعوة الجفلة على العموم ففي هاي الحالة ما حكم إجابتي لهذه الدعوة؟ يقولون يكره إجابة دعوة الجفلة - [00:10:17](#)

لأنها فيها نوع من ما يسموها التنقص أو قلة المروءة. أنه أنت يعني كانت دعوة عامة جداً نجدك يعني مع الناس تزاحم على الطعام والشراب هذي من الأمور التي علل بها الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم كراهة الإجابة. هو مش حرام تروح. لكنه يكره إجابة دعوة - [00:10:34](#)

الجفلة تمام؟ أما إذا عينك لا هنا وجد الشرط الثاني لوجوب الإجابة. ابعت لك كرت خاص. كلمك عالتلفون. أما إذا كانت دعوة على العموم فيكره أن تجيب حتى لا يظهر أنك تتابع وتتدافع على الطعام والشراب - [00:10:54](#)

الشرط الثالث من شروط وجوب الإجابة أن تكون في اليوم الأول. أيش يعني في اليوم الأول؟ أخواني قديماً أه كان الناس من عاداتهم أنه وليمة العرس تكون على ثلاث أيام. بعمل أول يوم وليمة. وبعمل ثاني يوم وليمة. وبعمل ثالث يوم وليمة - [00:11:10](#)

فإذا هو دعاك على اليوم الأول هنا وجد الشرط الثالث لوجوب الإجابة أما إذا دعاك على اليوم الثاني أه يعني هو عمل وليمة اليوم الأول وبعدين بده يعمل وليمة اليوم الثاني. إجابة وليمة اليوم الثاني مستحبة - [00:11:27](#)

إذا عمل وليمة لليوم الثالث هنا الفقه الإسلامي يعتبر الموضوع صار فيه مفاخرة. يعني بده يسمع الناس أنه هو بطعم وأنه عامل كثير ولائم. لا الرجل دخل في السمعة والرياء - [00:11:44](#)

فبالتالي تكون إجابته مكروهة في اليوم الثالث اللي هو عمل عزائم عثلاث أيام. الإجابة في اليوم الأول تكون أحد شروط الوجوب أما في اليوم الثاني فالإجابة خلاص تكون مستحبة. وفي اليوم الثالث تكون الإجابة مكروهة. جميل. الشرط الرابع - [00:11:57](#)

أن لا يوجد منكراه عدم وجود منكراه في وليمة العرس لا يزول بحضوره. أما إذا كان هناك منكراه في وليمة العرس. وأنا أعلم أنني إذا حضرت سيزول لا هنا في الحقيقة الذي يظهر من كلام الأصحاب أنه يبقى الحضور عليك وإجبا - [00:12:16](#)

متى يكون الحضور ليس واجباً؟ بل يدخل في الحرام إذا كان هناك منكراه في وليمة العرس سيحط معازف أو يكون اختلاط الرجال بالنساء إذا كان هناك منكراه لا يزول بحضوري - [00:12:36](#)

لا يزول بحضوري. إذا كان منكراه لا يزول بحضوره. يعني إذا أنا اجيت راح يبقى راح يضل المعازف راح يضل الحرام موجود. فهذا يحرم علي أن أحضرها إذا كان المنكر - [00:12:52](#)

لا أستطيع تغييره ولا يزول بحضوري فأيش حكم حضوري؟ مش مكروه حرام وأما إذا كان المنكر يزول بحضور بعرفوا إذا أجى فلان الفلاني خلص راح نطفي المعازف راح إذا في الاختلاط - [00:13:06](#)

ووجدت كامل الشروط الاخرى فالذي يظهر ان بقاء الوجوب الاجابة يبقى يعني يبقى عليك وجوب اجابة وليمة العرس يبقى عليك وجوب اجابة وليمة العرس اذا توفرت باقي الشروط. اذا ان لا يوجد منك لا يزول بحضوره - [00:13:20](#)

فاذا وجد منك يزول بحضوره يبقى الوجوب قائما اذا وجد منك لا يزول بحضوره ويبقى موجود هذا المنكر والناس يعني ما راح تستحي منك وتخجل منك ليكون حضورك حرام في هاي الحالة. الشرط الخامس والآخر - [00:13:39](#)

يكون معذورا. شخص دعاني وانا عندي محاضرة او عندي مثلا او معاي قائم في مرض او عندي سفر اي عذر من الاعذار المقبولة في الحياة. اذا كنت معذور لا يلزمك الاجابة. اما اذا ما كنت معذور - [00:13:54](#)

ووجدت الشروط الاربعة السابقة دعاك مسلم ونحن نهجر وكسبه طيب وعينك وكان في اليوم الاول ولا يوجد منك لا يزول بحضوره آآ ولم يكن معذورا بمرض ونحوه اجتمعت هذه الشروط الخمسة صار الاجابة واجبة عليك - [00:14:10](#)

وعدم حضورك حرام تصور عدم حضورك متى توفرت الشروط الخمسة؟ حرام وكلام الشيخ مدرس زي ما قلت لكم الشيخ مرعي وزع كلامه لكنني انا جمعته لكم في هذا المشهد سريعا. اذا قال الشيخ بربع والاجابة اليها - [00:14:28](#)

في المرة الاولى يخسر في المرة الاولى يعني في اليوم الاول واجبة ان كان لا عذر لاحظوا بتكلم عن الشرط الخامس ولا منك. هذا الشرط الرابع بس انا قيدت منك لا يزول بحضورك. ان لا يوجد منك لا يزول - [00:14:46](#)

بالحضور ثم قال والاجابة وفي الثانية اي ان تجيب في اليوم الثاني عرفنا انه مستحب. وفي اليوم الثالث الاجابة مكروهة وانما تجب رجوع يتكلم عن شروط الوجوب اذا كان الداعي - [00:14:59](#)

مسلم يحرم هجره وكسبه. طيب فان كان في ما له حرام يعني هو صاحب المال المختلط عنده حلال وحرام كره اجابته ومعاملته هو عموما في المعاملات المالية وان تقبل هديته واذا كان ماله كله حرام عرفناه يحرم اجابته ويحرم التعامل معه وقبول هدية - [00:15:10](#)

ثم قال وتقوى الكراهة وتضعف بحسب كثرة الحرام وقتله. يعني اذا كان الشخص ثلث ماله حرام وثلثيه حلال بتكون الكراهة اقل من لو كان ثلثين ماله حرام وثلثه حلال تمام؟ فكلما زاد الحرام في مال الشخص كلما قويت الكراهة وكلما قل الحرام في ماله كلما ضعفت الكراهة. ثم قال رحمة الله عليه - [00:15:30](#)

واذا دعاه اثنان فاكتر وجب عليه اجابة الكل يعني فلان فلانة عنده وليمة عرس وفلان الفلاني عنده وليمة عرس. وكلاهما دعاني وتوفرت الشروط الخمسة فيه يعني هاد الشخص متوفرة فيه الشروط الخمسة وهذا الشخص متوفرة فيه الشروط الخمسة. طيب شو الحل؟ قال واذا دعاه اثنان الى وليمة عرس فاكتر حتى لو - [00:15:53](#)

ثلاثة او اربع وجب عليه اجابة الكل ما دامت الشروط متوفرة في فلان وما توفره يا فلان وفي فلان وفي فلان وجب عليك اجابة الكل. ان امكنه الجمع طيب اذا ما امكنوا الجمع كانت يعني كل يعني في تعارض في الاوقات - [00:16:16](#)

وليمة زيد في نفس الوقت اللي فيها وليمة عمرو. في نفس الوقت الساعة نتين الظهر من يوم الجمعة. وليمة زيد ووليمة عمرو. على اي وليمة اذهب؟ ايها اختار؟ قال فان اه اه ان امكنه الجماع والا يعني اذا لم يمكنه الجمع اجاب الاسبق قولا - [00:16:33](#)

تجيب اللي عزمت ابتداء من عزمك اول هو الذي تذهب اليه. طيب اذا كانوا الاثنين عزموني في نفس الوقت. الاثنين مسكونا على باب المسجد وقالوا لي انا انا بدي اعزمك على وليمتي. لا اذاك - [00:16:50](#)

لا انا بدي اعزمك على وليمتي. دعوني في نفس الوقت. قال فالادين. يعني الاكثر ديانة هو الذي يستحق ان تذهب الى وليمته. طيب اذا الاثنين كانوا في الديانة نفس المستوى فالاقرب رحم. اذا كان في مثلا في بينك وبينهم صلة فالاقرب رحم منك هو الذي تذهب اليه. طيب اذا كانوا لا والله يا شيخ مش من - [00:17:04](#)

ذوي الارحام اصلا قال فالاقرب جوارا اللي مسكنه اقرب الى مسكنك هو الذي تجيبه. قال فان كانوا في الجوار سواء. ما شاء الله اتنين ساكنين في نفس يعني المبنى ومسافتهم من بيت واحدة ساعتها بتعمل قرآن - [00:17:24](#)

بتيجي بنعمل قرى وبنحط اسم فلان واسم فلان وبنختار ومن عينته الاقدار هو الذي تذهب اليه فالقرعة حل نهائي دائما عند التشاح

وعدم القدرة على التفضل. تمام قال ولا يقصد بالاجابة لاحظوا الادب - [00:17:41](#)

قال ولا يقصد بالاجابة نفس الاكل بل ينوي الاقتداء بالسنة واکرام اخيه المؤمن. ولان لا يظن به اي في حالة عدم حضوره لان لا يظن به التكبر. لما تنوي ذهب لوليمة العرس ما بتنوي اني انا رايع مشان اكل. هيك بعض الناس بفكر الموضوع. لأ يا جماعة. انت تنوي

الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الاجابة الى هذه الولايم. واکرام اخوك المؤمن - [00:17:56](#)

ومنه تدخل السرور على قلبه بتلبية دعوته وحتى لا يظن الناس انك متكبر لا تحضر لقاءاتهم واجتماعاتهم. بعض الناس هو لا يحضر الولايم يعني من ندافع نفسي انه انا مثلي يجلس مع هؤلاء العوام؟ اه لأ. ينبغي ان تحضر لئلا يظن الناس انك متكبر. عود نفسك على التواضع. النبي - [00:18:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد البشرية بابيه وامه كان يجيب اصحابه ويجلس مع عوام المسلمين. ثم قال ويستحب اكله اه بدنا نفرق اخواني اجابة اه وليمة العرس واجبة - [00:18:39](#)

اذا توفرت الشروط لكن حتى لو كان الحضور واجب علي. الاكل من الطعام مش واجب ها الحضور الجسدي متى توفرت الشروط الخمسة واجب لكن الاكل عملية التناول الطعام ليست واجبة بل مستحبة - [00:18:54](#)

فانا يلزمني ان احضر متى توفرت الشروط لكن الاكل ما يلزمني بجوز انا عامل رجيم بجوز انا حقيقة عندي مشاكل صحية مثلا بتمنعني تمام فيستحب الاكل استحبابا. ويستحب اكله ولو صائما لا صوما واجبا. يعني اذا كنت صائم صوم تطوع - [00:19:13](#) يستحب انك تفك صيامك وتوكل اه اذا يستحب الاكل ولو كنت صائم صوم تطوع يستحب ان تفك صيامك وان تأكل. اما اذا كان صوم واجب لا ما بصير. طيب لا صوما واجبا. وينوي - [00:19:30](#)

باكله وبشره التقوي على الطاعة. لاحظ النيات كيف يهتم بها الفقهاء والعلماء؟ انه لما اكل ولما اشرب نيتي وانا باكل من طعام العرس ان اتقوى على طاعة الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:19:44](#)

ثم قال ويحرم الاكل بلا اذن صريح او قرينة ولو من بيت قريبه او صديقه. هذا حكم عام يتعلق بطعام الناس هل يجوز لي ان اتناول طعام الناس كيف ما شئت من دون ان استأذنهم؟ قال لك لا - [00:20:00](#)

قال لك يحرم في الشريعة الاسلامية ان تأكل من طعام الآخرين سواء وليمة العصي ولا غيرها بيتكلم الان حكم عام في التناول طعام الناس. يحرم ان تأكل طعام الناس بلا اذن صريح - [00:20:19](#)

انت مش معطيك اذن صريح او قرين بالاذن اذا كان معك اذا صريح تأكل من طعامه او في قرينة بينكم انه هو انت تعلم ان هو سامح لك ابنا عاما. انك تدخل على بيته وتأكل خاصة اذا كان قريب - [00:20:31](#)

هنا يجوز لك ان تأكله واما ها واما مع عدم وجود الابن الصريح او القرينة العامة في الاذن يحرم عليك ان تمد يدك الى طعام الآخرين. قال ولو من بيت قريبه او صديقه. يعني اذا ما - [00:20:47](#)

في اه قرينة بينك وبين قريبك انك تأكل من عنده او صديقك ما بصير تأكل لذلك قالوا يحرم الاكل بلا اذن صريح او قرينة ولو من بيت قريبه او صديقه. ثم قال والدعاء الى الوليمة وتقديم الطعام اذن في الاكل - [00:21:01](#)

اه الان لما اعطاك الحكم السابق بده يعطيك شكل من اشكال القرائن التي تبيح لك تناول طعام الآخرين. فيقول لك اذا شخص دعاك الى الوليمة وقدم الطعام بين يديك حتى ولو لم يصرح ويقول لك تفضل كل. بمجرد ان دعاك زائد - [00:21:18](#)

وضع الطعام الصحن امامك او السدر امامك هذه بحد ذاتها قرينة تبيح لك انك تمد يدك الى طعامه. هذه امثلة على القرائن المقبولة دعاك الى وليمة وقدم الطعام ما في داعي يقول لك تفضل كل. مجرد هذا يعتبر قرينة واذن في الاكل. طيب - [00:21:37](#)

ويقدموا ما حضر من الطعام من غير تكلف ويقدم ما حضر من الطعام من غير تكلف وهذه فائدة. انه يا صاحب الدعوة يا صاحب الولايم دعوة للناس اللي بيعملوا ولائم - [00:21:57](#)

آا الاصل انك تقدم ما في سعتك من الطعام من دون ان تتكلف بعض الناس للاسف بتداين من اجل ان يظهر كرمه ويأتي بالصدور وتكون معببة باللوز والصنوبر وما شابه ذلك لا لا - [00:22:12](#)

هذا ليس من الهدي انما تقدم الطعام الموجود او الضمن امكانياتك المادية. من غير تكلف ثم قال ولا يشرع تقبيل الخبز الان بتكلم احكام عامة عموما لا يشرع تقبيل الخبز. بعض الناس من عادته انه اذا مسك رغيف خبز بقبلة. لأ هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس من السنة. ولا يشرع تقبيل - [00:22:28](#)

الخبز وتكره اهانتته تكره اهانتته انك تلقيه في مكان مثلا تدوسه الاقدام مكان قذر مكروهة تكره اهانة الخبز. وحقيقة تكره اهانة كل نعم الله سبحانه وتعالى التي اعطانا اياها. يعني حتى الاطعمة عموما - [00:22:48](#)

الذي يباح لنا اكلها من الفواكه والخضروات يكره اهانتها. وكذلك اذا تكره اهانة الخبز ومسح يديه به. بعض الناس بيستعمل الخبز الله واياكم يعني بشكير منشفة عندنا في لغتنا. بعد ما يتناول طعام ويخلص لا يجد شيء يتمسح به يمسك رغيف الخبز ويمسح في ايديه. هذا من الاهانة. فلذلك تكره - [00:23:07](#)

ووضعه تحت القصعة ايضا يكره انك تضعه تحت السدر. القصعة هي السدر. لو كان عندي سدر طعام يكره لي اني اضع رغيف الخبز تحت القصعة لانها نوع اهانة نوع اهانة وابتداد. هذا طعام فالاصل انك يعني تحترم نعمة الله سبحانه وتعالى. ثم قال فصل الان سيبدأ يتكلم عن اداب تناول الطعام - [00:23:29](#)

ام فقال فصل ويستحب طبعاً تابعوا معي سريعاً لان هنا الاداب سريعة. ويستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده. غسل اليدين قبل ما تأكل حتى تشيل الجراثيم فتقوى عالنظافة ثم بعد ان تنتهي من الطعام تغسل يديك عند الحنابلة سنة. ويستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده. ويسن ايضا - [00:23:52](#)

التسمية جهراً تجهر بها ولا تسر. هذا هو السنة فتقول بسم الله السنة ان تقول بسم الله وليس بسم الله الرحمن الرحيم. لأ السنة ان تقول بسم الله التسمية جهراً على الطعام والشراب. وان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:24:14](#)

او يتربع كيف تكون جنسة الطعام اما جلسة التربع او جلسة ترفع بها قدمك اليسرى تخفض قدمك اليمنى اه او عفوا ان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى. يجلس على رجله اليسرى يكون اعتماده عليها وتنصب قدمك اليمنى. هذه - [00:24:35](#)

جلسة المستوفز وهذه الجلسة هي المقدمة في الحقيقة. ان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى هذه الجلسة المقدمة وقالوا انها اه تقلل من كمية الطعام التي تتناولها اما اذا اخذت اريحته قد يكثر الطعام. اذا وان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى او يتربع لك هذا الخيار ويأكل بيمينك - [00:24:55](#)

يسن ان تأكل باليمين بثلاث اصابع بثلاثة اصابع عادة تكون الابهام والسبابة والوسطى ومما يليه لا تذهب الى اماكن الآخرين. قالوا الا اذا كان الطعام منوعاً. يعني صاحبنا وضع امامك طعام وضع هناك - [00:25:15](#)

مثلاً هنا سدر من الرز هناك شوربة مثلاً هناك صينية دجاج هناك مثلاً فواكه لا هنا لك ان تنتقل لتنوع الطعام اما اذا كانت واحدة من صنف واحد فهنا نقول يسن ان تأكل مما يليك. جيد. اذا ويأكل بيمينه بثلاثة اصابع مما يليه - [00:25:34](#)

طيب ويصغر اللقمة حتى لا تظهر انك شره. تكون اللقمة صغيرة ويطيل المضغ ما يكون اكلك بلع كله. اطل المضغ لانه البلع هذا ليس ايضا من الطعام وهدي الطعام فضلاً عن المشاكل الصحية التي يسببها. ويمسح الصفحة بعد ما تنهي ويبقى اثار رز يسن انك - [00:25:54](#)

تمسح الصفحة اثار الرز او البندورة او غيرها مما يبقى في نهاية الستر. قالوا ويأكل ما تثار عن جانبي السدر يمينا وشمالاً. اعذرونا يحتاج الوقوف العوارض الصحية ويأكل ما تثار يمينا وشمالاً من الطعام الذي يتساقط. اه ويغض طرفه عن جليسه لما تأكل لا تنظر الى جليسه حتى لا يستحي - [00:26:16](#)

كل واحد يوكل على راحته. هذه كلها سنن جميلة. ويؤثر المحتاج مثلاً اذا كان جالس معك على الطعام شخص فقير او شخص جائع تؤثر باللحم او الطعام ويأكل مع الزوجة. تاكل مع زوجتك او اذا كان عندك عبيد والمملوكي والولد ولو طفلاً. وهذه لها اثار - [00:26:38](#)

نفسى عالي جداً ويلعق اصابعه بعد ما تنهي طعامك يسن ان تلعق الاصابع ويخلل اسنانه حتى يزيل ما علق قبيلها من علقه بين

الاسنان من اطعمة ويلقي ما اخرجته الخلال. اذا خللت اسنانك - 00:26:56

اذا خللت اسنانك احنا اليوم بنستعمل مثلا يسموها النكاشة اذا خللت اسنانك وازلت ما بينها من الازى آآ تلقيه تبصقه من فمك ويكره ان يبتلع. تصوروا يكره ان تبتلع اثار الطعام التي تخرجها من بين الاسنان. لكن اذا قلعتها بلسانك لم يكره. باختصار - 00:27:15
آآ اثار الطعام المتبقية بين الاسنان اذا ازلتها بنكاشات او عصي او وعود او سواك هنا يكره ان تبتلعها ويستحب ان تقذفها خارج الفم. اما اذا ازلت بواقي الطعام بين الاسنان باستعمال اللسان فهنا لا كراهة في ان تبتلع هذه البواقي. فحسب اذا الطريق التي تزيل بها البواقي بيكون - 00:27:37

كراهية الابتلاء او عدم كراهية الابتلاء. هيك انتهي من كلام عن سنن الطعام والشراب. الان بده يعلمك مكروهات اه الطعام والشراب. قال ويكره نفخ الطعام يكره انه بعض الناس يا اخواني بيوكل الطعام وهو سخن. فبرفع اللقمة بتكون سخنة يبدأ ينفخ عليها. في الحقيقة هذا انتقال للجراثيم - 00:28:02

تمام فهذا مكروه ينتبهوا الامهات لما يكون مثلا تطعم طفلها قول مثلا آآ شيء من الحساء او الطعام فترفع الى فمها وتبدأ تنفخ عليه والله بدي ابرده ثم تعطيه لطفلها هذا مكروه - 00:28:23

لانه في الحقيقة نقل للجراثيم من الفم الى الاطعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم كره النفخ في الطعام. اذا نفخ الطعام النفخ على الطعام مكروه. ويكره ان يكون حارة لانه اذا كان الطعام حار اولاً هذا يؤذي الانسان ويؤذي الجهاز الهضمي. ويظهر ايضا يمكن اذا اكلت لقمة حارة لا تستطيع تتحملها فتضطر تبصقها - 00:28:38

امام الناس ويخرج منظر او شكل كره. فهنا قاد الحنابلة يكره اكل الطعام حاراً واكله باقل او اكثر من ثلاثة اصابع توكل بكل ايديك للاسف زي ما احنا منوكل المنسف في بلادنا الاردن تؤكل بكل اليد. هذا عند الحنابلة مكروه - 00:28:58

واكله بكل يعني باكثر من ثلاثة اصابع او باقل يعني باصبعين مكروه. انه السنة ان تأكل بثلاث لا اكثر ولا اقل او ان يأكل بشماله الاكل بالشمال مكروه. وان يأكل من اعلى الصفحة او من وسطها. يعني من المنطقة التي لا تليه - 00:29:15

هذا باختصار. اعلى الصفحة يعني المنطقة التي لا تليك. او وسطها. احنا عرفنا السنة ان تأكل من امامك اذا ونفض يده في القصعة. بعض الناس هداهم الله بعد ما ينتهي مثلاً من اكل الطعام ينفض يده هكذا في الصدر. وهذا مكروه - 00:29:32

وهذا مكروه لانه يقدر الطعام ويمنع الناس من الاستفادة منه. وتقديم رأسه اليها عند وضع اللقمة في فمه. وهذه انتبهوا لها كثيراً. حتى يعني يخطئ فيها كثير حتى من الملتزمين وهو انه خاصة اذا كان الطعام باليد - 00:29:47

بصدر مات عليه منسف او كبسة او شيء من هذه الاطعمة ويتم الاكل باليد. بعض الناس اذا اخذ لقمة يضعها في فمه يمد فمه جهة الصدر الطعام. وفي الحقيقة يعني سيتساقط الطعام من فمك ومن يدك ويتساقط في الصدر امام الناس. وهذا يقدر الطعام. فهذا

مكروه احبابي الكرام - 00:30:02

تأخذ اللقمة وتبتعد عن الصدر وتضعها في فمك. ثم تعود تأخذ لقمة اخرى اما تقدم يدك الى الصدر يتساقط الطعام فيه هذا مكروه بما يستقدر بعض الناس بتكلم على الطعام للاسف باشياء قبيحة - 00:30:22

استغابات نميمة او حتى ذكر امور النساء او ما شابه ذلك. او ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى فهذا كله مكروه. طبعاً هو كلامه بما يستقظر خليني اكون دقيق اذا كان الكلام محرماً زي الغيبة والنميمة هذا مش مكروه هذا حرام - 00:30:38

اذا كان في غيبة او نميمة او غير ذلك من الكلام المحرم هذا لا يكون مكروهاً يكون حراماً. لكن المراد هنا بما يستقدر في الحقيقة يعني حتى اكون دقيق في الشارع هو ما - 00:30:54

يقدر الناس سماعه. يعني شخص بدأ يتكلم عن قضاء الحاجة في الخلاء شخص وهو على الطعام مع زملائه يتكلم عن دخول الخلاء وعن قضاء الحاجة. الان هذا الكلام عموماً لو كان مش عالطعام - 00:31:07

يعني يكون من كلام المباح الذي لا داعي له بس ما يكون حرام ما في غيرة ما في نميمة. لكن اذا تكلمت به على الطعام فتسببت ان الناس استقدرت او كرهت - 00:31:22

الامر هنا انت فعلت شيئا مكروها. الكلام زي ما قلت لكم عن دخول الخلاء عما يخرج من الانسان من قاذورات. اه عما تستقبحه

النفوس السوية مثال مثل هذا الكلام يكره ان يذكر على الطعام - [00:31:32](#)

طيب واكله متكنا او مضجعا. تكون متكى او مضجع هذا الاكل مكروه. واكله كثيرا حتى التخمة بحيث ليؤذيه ذلك او قليلا جدا

بحيث يضره. يعني لا الاكل الكثير صح ولا الاكل القليل صح. يعني ينبغي ان تكون معتدلا. ان تأكل كثيرا بحيث - [00:31:46](#)

يؤذيك مكروه وان تأكل قليلا لقمة لقمتين بحيث اصبح هذا ضرر عليك وعلى صحتك ايضا هذا مكروه فالاصل الاعتدال. ويأكل

ويشرب مع ابناء الدنيا بالادب والمروءة ومع الفقراء بالايثار ومع العلماء بالتعلم ومع الاخوان بالانبساط وبالحديث الطيب والحكايات

التي تليق بالحال. هذه من الكلمات الجميلة للشيخ - [00:32:06](#)

مرعي رحمة الله عليه يعلمك كيف تأكل مع الناس وتراعي آآ طبقات الناس التي تأكل معك. ان كنت تأكل وتشرب مع ابناء الدنيا

عموما يعني ابناء الدنيا هي على عمومها. اذا كنت تاكل وتشرب مع ابناء الدنيا - [00:32:30](#)

فهنا عليك ان تلتزم بالاداب والمروءات والمراد طبعا بابناء الدنيا احبابي الكرام اصحاب الطبقات المطرفة هذه مراد ابناء الدنيا. الناس

يعني اللي متكتكة الناس اللي بتزبط هندامها وبتحب السيارات الفارحة وبتحب الاطعمة - [00:32:47](#)

اه الرقي باختصار هؤلاء هم ابناء الدنيا. الناس التي تبحث عن الفخامة والرقي في الحياة الدنيا. بهتموا بهاي الجوانب خلص تشغل

بالهم اذا كنت تأكل مع ابناء الدنيا ابناء اصحاب الوجاهات وغيرهم فهنا عليك انك تلتزم بالاداب والمروءات حتى لا يقال ان المسلم

والله هذا - [00:33:05](#)

فلان ما عنده مروءة او المتدين هذا ما عندوش ادب اثناء الطعام والشراب لأبتحاول تحرص على ان تظهر كامل المروءة. حتى طب

يا شيخ هم ابناء دنيا. لماذا نحترمهم؟ من اجلك انت وليس من اجلهم - [00:33:25](#)

هذا اقل شيء يقال من اجلك انت وليس من اجلهم. اذا ويأكل ويشرب مع ابناء الدنيا بالاداب والمروءة. طيب اذا كنت تأكل معك فقراء

تأكل بالايثار يعني تؤثرهم لانهم اصحاب حوائج. اذا كنت اكل في مجلس مع علماء ومع طلبة علم - [00:33:39](#)

آآ تأكل بالتعلم. يعني بالتعلم؟ يعني اكل واحاول ان اتعلم مع هذا من هذا العالم كيف يأكل؟ كيف يشرب؟ وهذا للاسف لما كان يعني

هناك قدوة في العلماء يحدسون على تطبيق السنن في مطاعمهم وفي مشاربهم بحيث يتعلم الطلاب منهم لكن للاسف في زمننا كثير

من الناس متصدر - [00:33:56](#)

تعليم لكن لما يأتي وقت الطعام والشراب يفقد كل السنن ولا يظهر عليه سمت العلم. فانتبهوا يا رعاكم الله. فاذا كنت تأكل على مأدبة

وهناك علماء كل واهتم بالتعلم منهم - [00:34:16](#)

كيف يتعاملون على مثل هذه الولائم؟ طبعا لا تنظر اليهم مباشرة اثناء وضعهم اللقم في فمهم فمر معنا انه هذا يعني في الحقيقة لا

يليق مثل هذا لا يليق الاصل ان تغض نظرك وهو يضع اللقمة في فمه لكن عموما انظر في سمتة في هيئته كيف يطبق السنن كيف

يجلس كيف يتعامل - [00:34:30](#)

علم منه وهو على الوليمة واذا كنت تأكل مع اصدقائك ومع اخوانك يسموها الخواص احبابك. فهنا تأكل بالانبساط والحديث الطيب

والحكايات التي تليق بالحال. بعض الناس عندهم بقول لك الى سلام على طعام هيك عموما يعني او يكره اكل الكلام اثناء الطعام. لأ

يكره الكلام اثناء الطعام هاي مش صحيحة - [00:34:50](#)

يكره الكلام اثناء الطعام او خطأ الكلام اثناء الطعام هاي مش صحيحة بل بالعكس اذا كنت تأكل مع خواصك ومع اخوانك انبسط

وتحدثوا وتكلموا بما لا يغضب الرب سبحانه وتعالى وبما لا يستقذر. فالمسلم ينبسط مع اخوانه ويتوسع معهم. لكن قضية هل يسلم

على الطعام؟ هذه دعوها. يعني ان الحنابلة - [00:35:10](#)

في ظاهر امرهم ان من المواطن التي لا يسلم فيها او لا يشرع فيها القاء السلام اذا اتيت على قوم يأكلون فهنا خلاص تدخل معهم

وتبدأ تأكل. لكن هذا مش معناته انه ما تتكلم وما تنبسط لأ انبسط وتكلم وخذ - [00:35:32](#)

ما دام الامر ضمن دائرة المباح قال وما جرت به العادة من اطعام السائل ونحو الهر ففي جوازه وجهان ما هذه ما سورة المسألة؟ اذا

كنت احبابي الكرام انا على وليمة. شخص دعاني الى وليمة - [00:35:49](#)

وانا باكل اجاني سائل قال يا شيخ اه اطعميني من هذا الطعام او اعطني منه لحمه ولا اعطني رغيفا فهل يحق لي انا انا لست صاحب الوليمة. انا مدعو مثلي مثل غيري - [00:36:07](#)

هل يحق لي ان اخذ مثلا رغيف خبز او قطعة لحم او فاعطيها لهذا السائل الفقير؟ او مثلا هرة وهذه كثير ما تحدث تكون على طعام ويأتي هر لما يشم رائحة - [00:36:21](#)

اللحم يجتمع قطع من الهرار فهل اه يجوز لي انا كمدعو لست صاحب الطعام اني اخذ مثلا قطعة لحم منه والقيها للهراء تأكلها ولا لازم استأذن الرجل صاحب الوليمة قل يا فلان تسمح لي اعطي الهرة - [00:36:31](#)

او اذا جاء سائل فقير يقول يا فلان هل تسمح لي ان اعطي الفقير؟ فباختصار هذه المسألة ما جرت به العادة الان هو نص الشيخ مرعي نص انه فهناك عادة الناس - [00:36:49](#)

انه اذا انا اصبحت على وليمة شخص حتى لو انا لو لم اكن انا صاحب الوليمة. في العادة هناك تسامح في القاء الطعام للهرار او هناك تسامح لو جاء سائل ان يعطي المدعو من الطعام للسائل الفقير. لكن هو قال لك الشيخ من عيسى في جوازه وجهان -

[00:36:59](#)

يعني هناك وجه يجيز لك ذلك مطلقا حتى ولو لم تستأذن. وهناك وجه لا يجيز لك ذلك حتى تستأذن صاحب الطعام. والمقدم في

قروع في كتاب الفروع لابن مفلح هو وجه الجواز. لان الناس تسامحت في ذلك وجرت به عوائدهم - [00:37:18](#)

فلذلك نقول الحق في ذلك الجواز يعني لا داعي ان تستأذن لجريان العادة الا اذا منع صاحب الطعام. اذا منع صاحب وقال لا احد يلقي وانا لا اسمح حدا حقه - [00:37:36](#)

لكن اذا لم يمنع وفي نفس الوقت لم يأذن. وجرت العادة بين الناس في ذلك فالاصل الجواز. الاصل الجواز وليس المنع. والله تعالى

اعلم. ثم قال وسنة ان يحمد الله اذا فرغ بعد ان تنهي من الطعام يسن وان - [00:37:51](#)

الله ويقول الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. ويدعو لصاحب الطعام انه يا فلان بارك الله فيك

اكل طعامكم الابرار وجزاكم الله عنا كل - [00:38:05](#)

خير وطعام طيب واهل طيبون اسأل الله ان يبارك في اهلك ومالك الى غير ذلك. آآ ويفضل منه شيئا. اه المستحب احبابي انك لا تأكل كل سدر لا خلي الرجل يشعر انك ثقيلة ثانية. ما في داعي تمسحي الصدر كامل كما يقولون. ويفضل منه شيئا اي خلي وراك شيء

من الطعام. لا سيما - [00:38:15](#)

ان كان ممن يتبرك بفضلته طبعا هنا يعني دخل على قضية التبرك بالصالحين وادي مسألة يعني فيها نقاش لكن عموما لن ادخل معكم

الان في نقاش فيها آآ لكنها مسألة اجتهادية باختصار يعني ليس - [00:38:35](#)

كلام فيها كلام بدعي قطعاً قولاً واحداً مسألة هي محل اجتهاد فهو يقول لك اذا كان الشخص الذي يأكل الطعام يعني انت كنت رجل

عالم او ولي من الاولياء والناس تتبرك - [00:38:52](#)

بالاثار التي تبقى خلفك فهنا يستحب لك بشدة ان تبقي شيء من الطعام خلفك. حتى يتبرك الناس بعد ذهابك بالاكل من اثارك. هكذا

يقول اذا كان الشخص الذي يأكل من اهل الصلاح من اهل الخير من اهل العلم. فهنا يستحب له بشدة - [00:39:06](#)

اكثر من غير ان يبقي شيئا خلفه. ليه؟ قال حتى الناس من بعده يتبركون بفضلة طعامه ويأكلون من حيث اكل. رجاء حصول البركة

لهم. في الحقيقة تصوير الامر بهذه الطريقة يعني عندي فيه نظر - [00:39:24](#)

والله تعالى اعلم. سواء قلنا بجواز التبرك بالصالحين او عدم جواز التبرك بالصالحين. يعني في اثارهم بلباسهم بامورهم. لكن ان يقال

ان الصالح اذا اكل من موطن يعني يأتي الناس من بعده ليأكلوا من هذا الموطن ويزدحمون عليه. انا اخشى من مآلات هذا الامر في

المستقبل. يعني طريقة العوام للاسف العوام يتوسعون - [00:39:39](#)

اذا اعطيتهم شبر يمشوا ذراع اعطيتهم ذراع بتوسعوا اكثر. فيصبح هناك كثير من الهيئات والتخصيصات والرسوم في مثل هذه

الامور لم تأتي بها الشريعة. فالاصل ان هذا باب يغلق سدا للذريعة حتى لو قلنا بجواز التبرك باثار الصالحين الاصل في مثل هذه الامور فضلات الطعام وما شابه ذلك ان يغلق الباب فيها بعد - [00:39:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لنا يتوسع الناس فيها فيصيرون الى ما هو محرم قطعاً. والله تعالى اعلم. ثم قال ويسن اعلان النكاح. الان بده يتكلم عن اه العرس عموماً. ومش موضوع الطعام والشراب. انهى موضوع الطعام والشراب. فقال ويسن اعلان النكاح. يعني يسن اه ان تقيم مثلاً عرساً - [00:40:19](#)

ويعلن النكاح للناس الاعلان ليس واجبا عند الحنابلة وانما هو مسنون. انه خلص احنا جنبنا شاهدين وشهدوا على عقد النكاح. لكن الاعلان والاشهار بنسبته هذا مسنون فيسن اعلان النكاح ويسن ايضاً ان يضرب فيه بالدف - [00:40:39](#)

ويكون هذا الدف لا حلق فيه. الان الدف يا اخواني على نوعين هناك دف يكون هناك اه حلق على جوانبه. وهناك دفصة في ما في عليه حلق الدفة المباح الذي يجوز استعماله هذا الدف الخالي من الحلق. واما الدف الذي فيه حلق - [00:40:57](#)

فهذا محرم عند سادة الحنابلة. اذا ويسن اعلان النكاح والضرب فيه بدف لا حلق فيه ولا صنوج. يعني خراخيط وهو علق السني هنا للنساء. علق سنية الضرب الدف للنساء. قال ويكره للرجال. لكن في الحقيقة اه ظاهر مذهب الاصحاب - [00:41:16](#)

اه وهو ظاهر المنتهى وغيره من كتب الحنابلة ان السنية للرجال وللنساء في الحقيقة يعني في منتهى الايرادات واغلب كتب الاصحاب واغلب كتب الاصحاب هناك اطلاق وان سنية ضرب الدف في النكاح هي للرجال وللنساء على العموم. الشيخ مرعي ذهب لرأي اخر لكن ليس هو المعتمد والله تعالى اعلم ان الرجال - [00:41:37](#)

كره لهم الضرب بالدف لكن كما قلت لكم هذا رأي داخل المذهب لكن ليس هو المعتمد عند اكثر الاصحاب. ثم قال ولا بأس بالغزل في العرس. يعني ذكر الحب والعشق وما شابه ذلك بشرط الا يكون فيه تخلع. بشرط الا يكون فيه تخلع فلا بأس بالغزل. الغزل اذا هو ذكر كلام الحب والعشق ما دام - [00:41:59](#)

ما فيه تخلعه فلا بأس ان يذكر في العرس فالعرس هو مكان للحب كما قالوا وضرب الدف في الختان وقدم الغائب كالعرس الذي يظهر كالعرس يعني يقاس على عرس تماماً في انه يكون آ مسنوناً. يعني كانه يكون مسنوناً كالعرس مسنوناً - [00:42:20](#)

للنساء ويكرهوا للرجال هذه قاعدته لكن على المعتمد عند الحنابلة الاصل ان يكون مسنوناً للجميع. مسنوناً للجميع في مختلف المناسبات المقبولة شرعاً. اذا كانت عندنا مناسبة من المناسبات الجميلة المحببة على قلوبنا فإظهار الفرح فيها وضرب الدف باختصار هذا يكون مسؤولاً للجميع على المعتمد في المذهب. مثل - [00:42:42](#)

العرس ثم قال الان انتهينا من موضوع آ الوليمة واداب الاكل ننتقل الان الى موضوع جديد وهو موضوع عشرة النساء. كيف تبني العلاقة الزوجية؟ خلص اكلنا طعام الوليمة وروحنا على بيوتنا والان سيبدأ - [00:43:05](#)

هذان الزوجان بالعلاقة الزوجية بينهما ما هي الامور التي يجب ان يحافظ عليها الزوج والزوجة في بناء تلك العلاقة بشكل رشيد. وللأسف ان كثيراً من الناس اليوم مع كثرة الاسئلة التي تأتي العبد الفقير الهوائت التي تأتيها الانسان يدرك ان الناس جاهلون في هذا الميدان. لا يعرف الرجل ماذا له وماذا عليه - [00:43:27](#)

والمرأة لا تعرف ماذا لها وماذا عليها في حدث الخصام والنزاع ولا تحدث تقوى الله سبحانه وتعالى بينهم. هذه اشكالية. اسأل الله ان يهديها مجتمعاتنا. قال الشيخ مرعي رحمة الله تعالى عليه باب عشرة النساء - [00:43:47](#)

لأ يلزم كلا من الزوجين معايشة الآخر بالمعروف اي ما يتعارفه الناس من حسن العشرة. طبعاً لما نقول باب عشرة النساء ليس المراد بالعشرة ما يفهمه البعض هي العلاقات الجماع في التحديد. لا المراد بالعشرة - [00:44:00](#)

ايه الحياة الزوجية عموماً؟ هذا هو المراد بالعشرة. الحياة الزوجية عموماً وكيف تكون اللفة والمحبة بينهما. فقال يلزم كلا من الزوجين. الزوج والزوجة الزم يعني يجب وجوب شرعي ان يعاشر الآخر بالمعروف بالاخلاق الحسنة - [00:44:17](#)

كما قال وبالصحبة الجميلة والبشر والرفي مش تكون العلاقة دائماً مشاكل بينهما وهذا يشتمها وهي تشتمه وهو يسبها وهي تسبه وهو يذكر والدها وهي تذكر والده وآ كل نقف على عثرات الآخر هذه ليست معايشة بالمعروف فيكون حراماً - [00:44:33](#)

يجب وجوب شرعي مراعاة الاخلاق والمروءات بينهم والصحة الجميلة. هذا مش مستحب او خيار يعني هذا واجب شرعي احبابي الكرام رجالا ونساء يجب ان تكون الاخلاق هي التي تحكم العلاقة الاسرية بيننا وبين ازواجنا - [00:44:54](#)

المروءات الصفات الجميلة الذكر الحسن والابتعاد عن المشاكل وتتبع العثرات وخلق اي مشكلة داخل اطار الاسرة المسلمة. هذا لا يجوز فينبغي ينبغي عليكم ان تتفطنوا لهذه الجزئية. لانه بعض الناس يقع في هذا الحرام وهو لا يشعر. ويظن ان شتمه لزوجته او هي - [00:45:12](#)

بشتمه او هو يتتبع عثراته او هي تتتبع عثراته انه هذا يعني يعني مجرد فضول هذا حرام احبابي الكرام لانه يذهب العشرة بالمعروف اذا يلزم كلا من الزوجين معايشة الاخر بالمعروف من الصحة الجميلة. هل ان هو يفسر لك ما هي المعايشة بالمعروف؟ او لا الصحة الجميلة - [00:45:32](#)

اثنين كف الازدي لا انت بتؤذيها ولا هي بتؤذيك بالاقتوال والافعال والا يملكه بحقه حق الزوجية فالمرأة لها حقوق النفقة لها حق ان تعفها وان تطأها كما سيأتي معنا المدة التي يجب حق المبيت. كل الحقوق التي منحتها الشريعة للمرأة في عقد الزواج لازم - [00:45:54](#)

ذلها لها او لازم تبذلها انت لها وفي المقابل ايضا الحقوق التي انت تستحقها من ان تكون المرأة محافظة على نظافة جسدها وان تكون امرأة متجملة لك ان تسلم نفسها متى طلبتها للفراش وهذه حقوقك؟ ايضا يجب ان تبذل المرأة هذه الحقوق لك - [00:46:16](#)

جميل يجب ان تبذل المرأة هذه الحقوق لك قال والا يملكه بحقه. المطل يعني هي المماثلة مجرد المماثلة بالحقوق احبابي الكرام مجرد المماثلة. انه مثلا الرجل يدعو امرأته الى الفراش تماطل. لأ اليوم ما بديش. خلص بكرة - [00:46:37](#)

بكرة لأ خلص اجلها لبعدين والرجل اللي هالمسكين بطلب مرتين ثلاث اربع وهي تماطل. المماثلة حرام. ما دامت المرأة ما عندها عذر في حقوقه. وكذلك في المقابل المرأة تدعو الرجل اه ان ينفق عليها وهو يمسك. اه تدعو لان يعفها وهو لا يريد ذلك. تدعو لان - [00:46:56](#)

يؤدي حقوق الشرعية من القسم اذا كان مثلا الزوج متزوج اكثر من امرأة وهو لا يقسم بعدل. فهنا لا يجوز لك ان تماطل. وتقول خلص بكرة او بعد بكرة او الشهر الجاي او كذا ما دام حق شرعي الشريعة تعطيه للمرأة او الشريعة تعطيه للرجل لا يجوز للطرف الاخر ان يماطل فيه بل ينص الحنابل انه لا - [00:47:15](#)

يجوز ان يبذله وهو كاره. تصورا حتى ان تعطيه حقه المرأة تعطي الرجل حقه او ان الرجل يعطي المرأة حقها وهو كاره او هي كارهة هذا حرام بعض النساء تأتي الى فراش الزوج وهي كارهة متبرمة لا تريد ذلك فتلقي نفسها القاء عليه يعني خد وكان المرأة كارهة هذا الامر ولا - [00:47:35](#)

تريد ان تفعلوا هذا التبرم هذا الكره يعني حتى بتقول انا اعطيته يا شيخ حقه. اعطيته حقه وانت كارهة. والرجل بشكل عام اذا رأى المرأة كارهة لهذا الحق او لا تريد ان تعطيه برضا وبجميل ينفر منه. فانت هنا احدثت شرخا في المنزل. احدثت شرخا في البيت - [00:47:59](#)

فيجب ان يبذل الحق من دون مطل باختصار ومن دون تبرم يجب ان يبذل الحق من دون مماثلة تأجيل ومن دون تبرم كره ان تبذله وانت كاره يجب ان يكون مبذولا على الصورة الجميلة - [00:48:18](#)

وهذا هو الذي يخلق الود والمحبة بين الزوجين. اذا اه يلزم كلا من الزوجين معايشة الاخر بالمعروف من الصحة الجميلة وكف الازدي والا له حقه. ثم قال وحق الزوجة عليها اعظم من حقها عليه. هذه انتبهوا. حق زوجة على زوجته اعظم من حق الزوجة على زوجها - [00:48:36](#)

حق الزوج على زوجته اعظم من حقها هي عليه تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها - [00:48:56](#)

تمام؟ لم يقل هذا في حق المرأة لم يقل لو امرت الرجل ان يسجد لزوجته وهذا يدل على ان حق الزوج اعظم من حق المرأة في

العلاقة الزوجية. ثم قال وليكن غيورا من غير افراط. يعني جميل ان - 00:49:12

يكون عندك غيرة على زوجتك والانسان يجب ان يكون في الحقيقة عنده غيرة على زوجته. وليكن غيورا هذا الاصل ان يكون واجب مش مجرد حكم وليكن يعني مستحب يجب ان تكون عندك غيرة على زوجتك - 00:49:29

بحيث تمنعها من الاقتراف المحرمات وما شابه ذلك. والغيرة التي اقل من ذلك لا تكون واجبة. يعني الغيرة التي تدفعك لان تمنعها من المحرمات وان تخرج بحيليتها وزينتها وما شابه من ذلك هذه الغيرة واجبة - 00:49:43

واما الغيرة اه التي هي اقل من ذلك مجرد الغيرة انه مثلا بعض الناس يكون عنده غيرة انه اه زوجته تتكلم اه مثلا مع اخيه انه كيف حاله؟ كيف ساعتين؟ هو الكلام العام خيلنا نقول انتم غيرة من جوانب اخرى يعني وانتم تعرفونها. فهذه الغيرة جميلة. جميل ان

تكون عند هذا الرجل غير - 00:49:59

محبوبة. ما لم تصل الى حد الافراط اللي هو الوسوسة لانه اذا انت وصلت فيها الى حد الافراط آآ تتعب الزوجة جدا. وتصبح العلاقة بينكما علاقة متوترة. تصبح تشك في كل كلمة تقولها وفي كل موقع تفتحه وفي كل جوال - 00:50:19

وفي كل واتساب ترسله مع صديقاتها. هنا يصبح علاقة زوجية متعبة جدا وانا للأسف وقفت على كثير من الحالات بين الازواج سببها الغيرة المفرطة. يعني في هناك مشاكل تكون بينهم سببها الغيرة المفرطة التي تصل الى حد الوسواس وعدم الثقة بالزوجة. وهذا لا

ينبغي - 00:50:36

الغيرة جميلة ها الغيرة التي تدفعك لان تمنعها من المحرمات هذه غير واجبة يجب تبقى عندك. الغيرة ما دون ذلك مقبولة ما لم تصل بك الى حد الافراط والوسوسة فتصبح غير مرغوبة. لذلك قال وليكن غيورا من غير افراط - 00:50:52

ثم قال واذا تم العقد هذه مسألة مهمة اذا انا عقدت على امرأة متى يجب على هذه المرأة ان تسلم نفسها لي انا عقدت على امرأة متى يجب على هذه المرأة ان تسلم نفسها لي وتنتقل الى بيتي بيت الزوجية؟ هناك شروط قال - 00:51:10

واذا تم عقد النكاح صار الايجاب والقبول والعقد صحيح وجب على المرأة ان تسلم نفسها لبيت زوجها. يعني ان تنتقل الزوجية متى؟ اولا اذا طلبها هذا اول شيء. ممكن هو ما يطلبهاش ابتداء - 00:51:33

متراخي صاحبنا او متساهل اذا ما طلبها لسه لا يلزمها ان تسلم لكن اذا طلبها حكي معها تلفون او حكي مع وليها قال انا اريد فلانة الفلانية الان تنتقل الى بيت الزوجية ها اذا طلبها - 00:51:50

وهي حرة كانت حرة اما اذا كانت امة اذا انا شخص متزوج امة طب طلبتها ما بتجيني يعني؟ لا اذا قال اذا كان متزوجا بامة فيلزم سيدها ان يسلمها ليلا فقط - 00:52:02

واما في النهار فتكون عند سيدها لتخدمه. لانه سيد الامة بدكم تفهموا هاي القضية سيد الامة. يملك منافعها وبديش اسميها منافعها خدمتها ووطأها كان يملك منها شيئين كان يملك ان ان تخدمه - 00:52:19

ويملك ان تطأ ان يطأها لما الان زوجها لشخص حر او عبد بغض النظر يكون السيد تبرع بمنفعة الوطء. خلص هاي التخت من عنده لكن يبقى للسيد حق الخدمة ها سيد عنده امة - 00:52:49

السيد الذي عنده اماله يعني يمتلك منها شيئين خدمتها له ويمتلك ان يطأها. اذا هو زوجها لشخص اذا هو السيد استغنى عن وطئها يبقى له حق الخدمة فبالتالي الامة في النهار تكون عند سيدها. وفي الليل تكون عند - 00:53:07

آآ زوجها هكذا يقول الفقهاء. فالسيد لا يلزمه ان يسلمها نهارا. ولكن يلزمه ان يسلمها ليلا ما دام انه رضي بتزويجها جميل؟ لذلك قال اه يجب على المرأة ان تسلم نفسها لبيت الزوجية اذا طلب الزوج التسليم وكانت حرة - 00:53:28

يمكن الاستمتاع بها يمكن الاستمتاع بها اكتبوا يعني ان تكون بنت تسع سنوات قمرية اكملت التسع سنوات قمرية. لانه اذا كانت الحرة دون التسع سنوات قمرية يقولون هذه لا يمكن الاستمتاع بها. بالتالي - 00:53:48

لا يلزمها ولا يلزم وليها ان يسلمها فلا بد تكون حرة. يمكن الاستمتاع بها وهي من اكمل تسع سنوات قمرية. ويكون الرجل اللي هو الزوج طلبها ان لم قال تشتط دارها. ان لم - 00:54:06

تشتترط دارها اذا هي في عقد النكاح كانت مشترطة ان لا تخرج من بيت وليها او من بيت والدها والزوج وافق على ذلك اه هنا لا يلزمها اه ان تنتقل الى بيت الزوجية ولو طلب الزوج ذلك لانه هنا في شرط موضوع في عقد النكاح الزوج وافق عليه انها تريد ان تبقى في بيت اهلها بتقول له - [00:54:24](#)

تفضل تزورني في بيت اهلي اما انه احي لبيتك انا اشتريت ابتداء انني لا افعل ذلك وانت وافقت لذلك قال وجب على المرأة ان تسلم نفسها لبيت زوجها اذا طلبها هذا الشرط الاول وكانت حرة - [00:54:45](#)

يمكن ان يستمتع بها وهي من اكملت تسع سنوات قمرية ان لم تشتترط دارها بهذا التفصيل. ثم قال ولا يجب عليها التسليم. اه هنا بلاش يستثنى ولا يجب عليها التسليم ان طلبها وهي محرمة او مريضة او صغيرة - [00:54:59](#)

او حائض ولو قال انني لن اطأها. اه. اذا الزوج طلب الزوجة طلب ان تنتقل الى بيت الزوجية في حالة احرامها بحج او عمرة او طلب انتقالها لبيت الزوجية في حالة كونها مريضة طبعاً اكتبوا مريضة مرضاً يرجى برؤه. اما اذا - [00:55:18](#)

كان مرض لا يرجى بروءه مرض مستدام لأهذه لازم تنتقل. ليس عذراً. اذا كانت محرمة او مريضة ها لما طلبها في اللحظة التي طلبها كانت محرمة او مريضة او صغيرة صغيرة يعني دون تسع سنوات. او حائض. والحائض لا يمكن ان يستمتع بها الا ما فوق الازار -

[00:55:40](#)

فهنا لا يلزمها ان تسلم نفسها حتى ينتهي احرامها ويحول مرضها الذي يرجى برؤه وتصبح مقبلة لتسع سنوات قمرية واذا كانت الحائض ان تطهر من حيضها. طب حتى لو يا شيخ الزوج قال يا عمي سلموني اياها وهي محرمة او مريضة او صغيرة او آ حائض -

[00:55:59](#)

بس والله ما راح اعطاها تخافوش حتى لو قال لا اطأها لا يلزمها ان تسلم نفسها. فباختصار لو هيك مع بعض كتبنا شو وجوب تسليم المرأة نفسها تصبح واحد ان يطلبها الزوج - [00:56:20](#)

لبيت الزوجية. اثنين ان تكون حرة ثلاثة ان تكون يمكن الاستمتاع بها وهي بنت تسع سنوات زي ما حكينا من اكمل التسع سنوات قمرية رابعا الا تكون اشتترطت دارها. خامسا الا يكون هناك عذر. قائم - [00:56:41](#)

بها من احرام حيط مرض يرجى برؤه صغر اذا حصلنا الشروط الخمسة اصبح تسليم المرأة نفسها لبيت الزوجية واجب الان بدي انبهكم عسغلة. بالنسبة للقيد الاخير الا يكون هناك عذر - [00:57:13](#)

هذا العذر انما يمنع اه او انما خلىنا نقول يعني وجود عذر احبابي الكرام انتبهوا لهذه القضية وجود عذر احبابي الكرام عند المرأة انما يمنحها احقية عدم تسليم نفسها وجود عذر - [00:57:31](#)

يمنعها الان بدنا نبهكم على قضية احبابي الكرام. وهي انه وجود العذر في المرأة من احرام او حيض اه او صغرا اه او مرض وجود العذر يعطيها الاحقية في عدم الانتقال لبيت الزوجية ابتداء - [00:57:53](#)

يعني هي الان عقد عليها لسه ما راحت لبيت الزوجية ابدأ لم يدخل بها. هي ما زالت في بيت اهلها. فطالبها وهي في هذه الحالة اه نقول لها الحق في ان تمتنع ما دامت حائض او محرمة او صغيرة او مريضة. اما اذا كانت هي انتقلت لبيت زوجها - [00:58:15](#)

ودخل بها وبدأت بينهما العلاقة. ثم آ احرمت او حاضت او مرضت فهنا او كانت صغيرة لا فهنا ليس لها تقول والله بدي ارجع على بيت اهلي. او تمتنع من البقاء عنده او تمتنع من تسليم نفسها له اذا كان يباح له - [00:58:36](#)

وان يستمتع بها مثلاً فيما دون الفرج مثلاً زي الحائض يجوز ان تستمتع بها فيما فوق الازار. فهنا احبابي الكرام بدكم تنتبهوا على قضية لما نقول لها اه ولا يجب عليها ان تسلم نفسها اذا كانت معذورة باحرام او حيض او مرض او صغر هذا احبابي في حالة انها لن تسلم -

[00:58:54](#)

نفسها ابتداء يعني تم عقد النكاح هي في بيت ابيها ما زالت طلب ان تسلم لاول مرة فلما طلب ان تسلم لاول مرة كان بها عذر من هذه الاعذار؟ نعم لها الحق انها تقول لا ما بدي احي الان حتى اخلص حرامي او حيضي - [00:59:14](#)

او مرضي او حتى تكبر تصير تسع سنوات قمرية. لكن اذا كانت تم تسليمها مسبقاً والزوج دخل بها وبدأت العلاقة بينهم. ثم طراً عليها

احرام او حيض او او خلينا نقول مرض فهنا ما الها انها ترجع على بيت اهلها - [00:59:29](#)

قلت لها هسه بدي ارجع عبيت اهلي حتى اخلص هذه الامور بعدين ارجع لك. لا لا بما انك سلمت سابقا انتهى الامر. طب قائم في بيت الزوجية. فهنا الكلام عن التسليم - [00:59:46](#)

ابتدائي يعني اول مرة تنتقل فيه لبيت الزوجية. كلام عن اول مرة فاذا كان اول مرة وكانت قائمة بها عذر من هذه الاعذار نعم لها انها تتأخر حتى تنتهي هذه الاعذار. واما اذا كانت سلمت مسبقا انتهى الامر. جيد؟ طيب - [00:59:56](#)

طب هناك سؤال لو هي ها لو هي بذلت نفسها لو المرأة المعذورة باحرام او حيض او مرض لو هي سلمت نفسها للزوج ورضيت بتسليم نفسه هذا الزوج. احنا قلنا اذا كانت معذورة لها الاحقية انها تقول له ما بدي اجيك الان لبيت الزوجية حتى انهي. طب اذا

كانت قالت لا انا راح اجيك خلص - [01:00:15](#)

انا محرمة او حائض او اه مثلا مريضة لكن انا ساسلم نفسي لك هل الزوج ملزم انه يستقبلها ببيت الزوجية؟ هذا السؤال المقابل. لو

هي قالت انا ساسلم نفسي مع اني محرمة او حائضة او مريضة - [01:00:41](#)

هل الزوج يلزمه ان يستقبلها؟ ولا له ان يقول لا انا ما بدي استقبلك الان. انهي احرامك او حيضك او مرضك بعدين تعالي لا يلزمه ان

يستلمها الا اذا كان العذر انها صغيرة. فلا يلزمه ان يستلمها - [01:00:57](#)

هناك استثناء متعلق بالصغار اذا كانت صغيرة وهي مثلا اهلها جابوها لبيت الزوجية اله انه ما يستلمها لانه صغيرة يعني لا يستطيع

الاستمتاع بها. لكن اه اذا كان حائط او مريضة او آآ - [01:01:13](#)

محرمة وهي اختارت ان تبذل نفسها له فهو مجبر بان يستلمها وليس له ان يقول لها ابقى عند دار اهلك حتى ينتهي الحيض او

الاحرام اه اول مرض جيد طيب - [01:01:31](#)

ثم قال وللزوج ان يستمتع بزوجه كل وقت على اي صفة كانت اذا قال وللزوج ان يستمتع الان سيتكلم عن العلاقة علاقة العشرة

الخاصة بينهما. قال للزوج ان يستمتع بزوجه كل وقت في اي وقت شاء من - [01:01:46](#)

ليل او نهار على اي صفة من اشكال التلذذ بها. طبعا ما لم يضرها ما لم يسبب لها في العلاقة بينهما ما لم يسبب لها ضرر في جسدها ما

بصير اثناء العلاقة الزوجية ان تسبب لها ضرر او تشويه او عاهة اكيد. ما لم يضرها اثنين او يشغلها عن الفرائض - [01:02:04](#)

اذا جاءت واوقات الصلوات وقاربت ان تخرج والمرأة بداها تصلي الظهر ما بصير تقول الها والله لأ سنبقى نقيم العلاقة حتى ولو خرج

وقت الظهر لا اذا اشغلها عن الفرائض برضو يصبح حرام - [01:02:27](#)

الاقامة العلاقة الزوجية في اي وقت شاؤوا هذا حق الزوج لكن ها ما لم يضرها او يشغلها عن الفرائض الواجبة عليها حاليا يا ناس

الفرد الموسع يؤخر الى اخر وقته. حتى يصبح مضيق. فاذا اصبح مضيق انتهى الامر - [01:02:39](#)

اصبح حق الله سبحانه وتعالى الان فالمرأة تفعل ولا يجوز للزوج ان يقاربها في تلك الحالة. طبعا الان يا شيخ انت قلت له ان يستمتع

بكل اشكال الاستمتاع. طبعا هناك - [01:02:56](#)

سنستثني بعض صور الاستمتاع مثل الوطء في الدبر فليس له ان يوطأ في الدبر وكذلك الوطأ في الاحوال التي لا يجوز الوطأ فيها.

في حيضها او نفاسها او استحاضتها على ما سبق تعلمه. فهنا يعني ما من قاعدة الا ولها استثناء. لذلك - [01:03:06](#)

قالوا لزوجه ان يستمتع بزوجه كل وقت على اي صفة كانت اكتبوا الا ما يتم استثناءه من الوطء في الدبر او الاستمتاع في الحاجة

التي لا يجوز الاستمتاع فيها. ثم قال ما لم يضرها او يشغلها عن الفرائض. ولا يجوز لها - [01:03:20](#)

انتبهوا ان تتطوع بصلاة او صوم وزوجها حاضر الا باذنه اذا كان الزوج حاضر عندها مش مسافر خارج البلد. لأ هو يرجع مثلا عالببيت

مساء لا يجوز لها ان تتطوع بصلاة او صوم وزوجها - [01:03:33](#)

الا باذنه الزوج كان في العمل وحببت تتطوع بصلوات تتطوع عراحتها اذا رجع الزوج من العمل واصبح في المنزل عندها ما بصير

تتطوع بالصلاة الا باذنه او قرينه. تدل على اذنه. لانه حقه ان يستمتع بها طوال الوقت - [01:03:50](#)

وكذلك اه الصوم اذا هو حاضر مثلا مش مسافر كان مسافر تتطوع بالصوم زي ما شاهد اما اذا كان هو حاضر عندها في المنزل ويعود

الى المنزل اه ليقيم معها علاقة او ما شابه ذلك فليس لها ان تتطوع الا باذنه. لانه في النهاية هو حقه - [01:04:06](#)
اما الامور الواجبة فعرشنا انه لا يجوز له اصلا ان يطالب المرأة باقامة علاقة في حالة وجود الفرائض الالهية. اذا ولا يجوز لها ان تتطوع
بصلاة او قوم وزوجها حاضر الا باذنه - [01:04:25](#)

وله ان يبأحو له الاستمناء بيدها. وهذا واضح وله ان يسافر خارج البلد من دون اذنها فليس لها الحق ان تمنعه وهذا واضح ثم قال
ويحرم الناس يعطيك ما هي الامور التي تحرم في العلاقة الزوجية. قال يحرم وطؤها في الدبر. اخواني بدكم تنتهبوا. الذي يحرم
عملية الوطء في الدبر. واما التلذذ بالدبر او البعض - [01:04:38](#)

قد يسأل عن قضية هل يجوز طب يا شيخ وضع الذكر فوق دبرها من دون وطى؟ فهذا لا يظهر انه حرام. الحرام هو الوطء في الدبر
ادخال الذكر داخل دبر المرأة هذا الحرام. اما مجرد التلذذ به فهذا لا حرج فيه. ونحو الحيض ويحرم اذا وطؤها في قال ونحو -
[01:04:59](#)

ايضا المراد بنحو الحيض يعني في الحيض ونحوه. هي العبارة يعني فيها قلب خيلنا نقول يعني يحرم وطؤها في الحيض ونحوه في
الحيض والنفاس والاستحاضة. في هذه الامور على ما سبقت عليهم في كتاب الطهارة ان المرء يحرم وطؤها في قبلها في حيضها
وفي نفاسها وفي - [01:05:19](#)

واما الاستمتاع بجسدها فيما سوى الوطء هذا لا حرج فيه طيب ثم قال وعزله عنها بلا اذنها المحرم الثالث الذي ذكره ما يسمى العزل.
العزل هو ان الرجل يطاء المرأة لكن قبل ان يخرج السائل المنوي منه - [01:05:39](#)

ويقذف في داخلها لا يخرج ذكره فيقذف في الخارج. هذا اسمه العزل ان الرجل يجامع زوجته ولا يقذف في داخلها بل يقذف في
الخارج. لما يأتيها فترة النشوة او لحظة النشوة ليقذف - [01:05:58](#)

يسحب ذكره فيقذف في الخارج. هذا اسمه عزل. تمام؟ هل هذا يجوز بالنسبة للمرأة الحرة يحرم ان تعزل عنها بلا اذنها لانه هي حقها
ان يقذف في داخلها يحرم ان تعزل عنها بلا اذنها - [01:06:14](#)

وبالنسبة للامة اذا كنت انت متزوج امة متزوج امة يحرم ان تعزل عنها بلا اذن سيدها فصاحب الاذن هو السيد وليست نفس الامة.
فاذا السيد سمح لك الامة لا عبرة باذنها - [01:06:32](#)

لكن الحرة نعم يعتبر اذنها. فنقول وعزله عنها بلا اذنها او اكتبوا بلا اذنها اذا كانت حرة او ابن سيدها اذا كانت امل اذا يحرم وطؤها
في الدبر يحرم ان توطأ في الحيض ونحوه من النفاس والاستحاضة يحرم عزله عنها بلا اذنها ان كانت حرة او باذن سيدها اذا كانت
امة - [01:06:46](#)

ويكره نذهب الان للمكروهات في العلاقة الزوجية. قال ويكره ان يقبلها وان يباشرها عند الناس. لانه هاي دناءة بعض الناس ما
بستحي. يعني خاصة اليوم مع الانفتاح يعتبره يعني من كمال الرجولة انه الرجل يقبل زوجته امام الناس. هذه عند اهل العلم وعند
اصحاب - [01:07:07](#)

رؤى الدناءة وليست رجولة او والله رومانسية زي ما بيسموها. او يباشرها يعني يضع يده على جسدها ويلعب بجسده امام الناس.
هذه دناءة تكره بس ما تحرم يعني لو ان الرجل قبل زوجته امام الناس مكروه مش حرام - [01:07:26](#)

لكنها دناءة كما يقولون او يباشرها عند الناس. او آآ المكروه الثاني يكثر الكلام حال الجماع يعني الحنابلة يقولون الاصل يكون الجماع
عملية جسدية وليست عملية لسانية. لكن هذا الموطن يعني محل اجتهاد في الحقيقة - [01:07:40](#)

هذه مسألة محل اجتهاد. عرفتم ليس مسألة محسومة واكثر الناس بقول لك انا يا شيخ انا بحب اتكلم معها اثناء الجماع. هذا حرام
مش حرام؟ هذا بالقول مكروه من انه هذا - [01:07:57](#)

العورات مكشوفة وانه هذا عملية فعلية يجب ان تكون بهدوء ولا تكون بضجيج وازعاج. لكن هل هناك في الحقيقة دليل قوي على
التحريم او على الكراهة لا يظهر لي ان هناك دليل قوي لا على تحريم ولا على كراهة لكن بعض الامور يعني تسمى الامور الاخلاقية
يكرهها الحنابلة من حيث الاداب والاخلاق. اذا او - [01:08:09](#)

يكثر الكلام حال الجماع اه او يحدث او يحدثها. يعني سواء الرجل او المرأة بما جرى بينهما بعض الناس عافاني الله واياكم يقيم

علاقة زوجية مع زوجته في اليوم الثاني - [01:08:29](#)

يذهب الرجل الى عمله للشركة والمرأة تذهب لوظيفتها اذا كانت موظفة في شركة. وللأسف وهذا يصلني من كثير من الناس تبدأ

المرأة تحدث زملائها في الشرك والزميلات فبما حدث معها مع او مع زوجها ليلة الامس. العلاقة بينهم والعياذ بالله - [01:08:44](#)

والرجل يذهب الى الشركة ويحدث زملاؤه بما فعل بزوجه ليلة الامس. وهذه قمة الدناءة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شر

الناس عند الله منزلة يوم القيامة. الرجل يفضي الى امرأته وتفضي له وينشر سرها. بل لو قيل بتحريم هذا الامر لكان اوجه. خاصة

انه - [01:08:59](#)

تروا الشهوات بين الناس. وقالوا يكره لكن واطن يا شيخ الاسلام ابن تيمية قال بالتحريم. وهذا اوجه لان الكلام بامور الشهوات امام

الناس هذا يثير الغرائز في غير ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:09:15](#)

اذا عرفنا المحرمات وعرفنا المكروهات يتكلم الان عن المسنونات قال ويسن ان يلاعها قبل الجماع من المسنونات انك تهيب زوجتك

للجامعة كما لا يخفى عليكم ان المرأة اه لا تكون مستعدة مباشرة للوطء - [01:09:28](#)

يحتاج او تحتاج ان الرجل يثير غرائزها حتى تكون مستعدة للوطأ وتتقبله. فالمسنون ان الرجل يحسن عملية الجماع من خلال تقديم

شيء من والملاطفة لزوجته ثم بعد ذلك يكون الوطء هو ختام العلاقة. هذا هو السنة في ذلك. وان يغطي رأسه ان يضع طاقية او شيء

على رأسه - [01:09:44](#)

وهذا يعني كما انه يسن تغطية الرأس في الخلاء. يسن تغطية الرأس في الجماع والعلاقة الزوجية وثبت في ذلك اثار آآ ولو انه طب يا

شيخ لو اكتفى بوضع اللحاف او الغطاء - [01:10:04](#)

تخت على رأسه هل هذا يجزئ؟ الظاهر انه مقبول ما دام يعني غطى رأسه وجسده بالكلية الظاهر انه مقبول. اذا المسلوم ان يغطي

رأسه. قال والا يستقبل القبلة لانها ليست حالة شريفة - [01:10:20](#)

القبلة انما تستقبل في الحالات الشريفة وما مثل هذه الاحوال التي تكشف فيها العورات ويكون فيها ما فيها الاصل الا تستقبل القبلة.

هذا هو المسنون. وان يقول عند وطئ زوجته بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [01:10:32](#)

وهذا من الادعية المأثورة الصحيحة حتى الله عز وجل اذا قدر لك ذرية من هذا الجماع لا يضرها الشيطان. وان تتخذ المرأة يعني

يسن وهذي معلومة انتبهوا لها. يسن ان تتخذ المرأة خرقة - [01:10:45](#)

تناولها للزوج بعد فراغه من الجماع حتى يمسح ما اتى عليه وما يمكن اصلا ان يأتي عليها لكن عموما المرأة تتخذ خرقة تمهي عندها

في المنزل اه تعطيها للزوج كلما فرغ من الجماع حتى يمسح ما اصابه منها جيد. ثم قال - [01:10:58](#)

وليس عليها خدمة زوجها في عجن وخبز وطبخ ونحوه من وظائف المنزلية لكن الاولى فعل ما جرت به العادة من ذلك. اذا احبابي

الكرام يعني بجوز هذا الموضوع يعني يحبه النساء. احنا قلنا سابقا ان العلاقة الزوجية او عقد النكاح هو عقد على ماذا؟ على

الاستمتاع - [01:11:16](#)

بالزوجة هذا هو العقد الذي تم بين الرجل وبين هذه المرأة على الاستمتاع فهذا هو الحق الشرعي الذي يجب ان تبذله. ومن هنا رأى

الحنابلة وجمهور اهل العلم في الحقيقة - [01:11:36](#)

ان سائر الامور الاخرى من موضوع اه عجن الخبز والطبخ والخبز وغسيل الثياب وما شابه ذلك. ليست من الامور التي تم عقد النكاح

عليها فلا يلزم المرأة وجوبا شرعيا ان تفعلها. لكن كما قال الشيخ مرعي الاولى ان تفعل ما جرت به العادة حفاظا على الاسرة والبيت.

لانه - [01:11:51](#)

الحقيقة يعني المرأة اذا لم تقم بكل هذه الوظائف البيت سينهدم هذا هو الواقع الان دعوكم من التأصيل الفقهي الذي يقال مثلا في

بعض كتب الفقهاء او عند المذاهب لكن - [01:12:11](#)

اتكلم عن امر واقعي. البيت المسلم احبابي اذا المرأة لم تقم بكل هذه الواجبات والوظائف من الذي سيقوم بها؟ هو كل شخص معه

يشترى يجب خدمة المنزل فاذا لم تقوم المرأة بهذه الامور البيت سينهدم وسيحدث الطلاق. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية كان له نظرة اخرى في هاي المسألة وهو انه يجب على المرأة ان تقوم بالوظائف - [01:12:21](#)
التي يعني لا يصلح البيت الا بها. وهي من وظائفها كالطبخ والعجن والخبز والغسيل ونحو ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وافق المالكية في وجوب ان تقوم المرأة بما جرت به العادة حفاظا على الاسرة المسلمة وانا اميل الى هذا الرأي نوعا ما. لانه اليوم بعض النساء -

[01:12:39](#)

بقول لك خلص جمهور الفقهاء قالوا عدم وجوب ذلك علينا اذا انا ما بدي افعل. انتم افهم من جمهور الفقهاء. في الحقيقة حتى الفقهاء اللي قالوا بعدم وجوب ذلك اه هناك بيسموها تكييف لهاي - [01:12:56](#)

المسألة هم يتكلمون عن الجزئيات. يعني كحالة جزئية لو جاءت مرة وقالت هل انا مطالب بذلك؟ بقول لك لا انت مش مطالبة لكن لما يصح امر كلي وانا الشاطبي ابدع في قضية التفريق بين الحكم الجزئي والحكم الكلي. يعني النكاح ابتداء مش قلنا الاصل في انه

[01:13:10](#) مسنون لمن -

عنده شهوة ولا يخشى العنت. الاصل انه سنة. لكن اذا امتنع الشباب جميعا عن النكاح لا اصبح النكاح واجبا كحكم كلي. وانا انظر القضية بنفس الامر حتى الفقهاء الذين قالوا ان المرأة لا يلزمها ان تخدم بيتها بعجن وطبخ وخبز هم يتكلمون عن الاحكام الجزئية.

[01:13:27](#) يعني هذه المرأة -

نعم لا يلزمها وهذه المرأة لا يلزمها وهذه المرأة لا يلزمها. لكن اذا تعاضد النساء وتكاتفن على عدم القيام بامور المنزل. كلهم ما بدهم يقوموا بامور المنزل واصبحت واصبح المجتمع في هرج ومرج وكثر الطلاق وما شابه ذلك. لا هنا يصبح حتى عند من يقول بعدم

[01:13:47](#) وجوب الخدمة يصبح الامر -

كلها على الوجوب. يعني لو نظرنا اليه نظرة كلية سيوجب الفقهاء الجميع على المرأة ان تخدم زوجها. اذا كانت نظرة كلية ما دام ان ترك جميع النساء او اغلب النساء هذه الخدمة يسبب للمجتمع - [01:14:07](#)

فساد وطلاق وانها اسري فالنظرة الكلية تقتضي اجبار هؤلاء النساء على الخدمة والقيام بامور المنزل. لكن اذا كانت الامور تمشي نسوي في المجتمع عموما واجت امرأة امرأتين للقاضي وحكت له انه هل يلزميني ولا ما يلزميني ان اخدم؟ كحالات جزئية نعم القاضي

[01:14:23](#) الحنبلي او -

الحنفي او الشافعي يقول لها لا يلزمك والاولى ان تفعلي ذلك وينصحها بما هو خير لها. لكن اذا اصبح هناك تواطؤ عام من النساء على ترك المنزل. طب مين اللي بده يغسل؟ من الذي سيفعل والرجال ليس معهم ان يأتوا بخدم. هنا ستنهار الاسر تنهار المجتمع. تنهار

[01:14:43](#) القيم تنهار الاخلاق. كنظرة كلية -

سيصبح الامر واجب على النسوة دفعا للضرر دفعاً للضرر والمفسدة العظمى عن المجتمع. وهنا المصلحة العامة ستقدم ان المصلحة الخاصة يعني هذا كلام صريح حول هذه الجزئية والكلام فيها يطول. لذلك قال كحكم اصلي لا ليس عليها خدمة زوجها في عجن -

[01:15:03](#)

خبز وطبخ ونحوه لماذا؟ انه ليس هذا الذي تم العقد عليه وانه تم العقد على الاستمتاع بها. اه لذلك الشيخ مرعي استدرك شوي لكن قال لكن الاولى فعل ما جرت به العادة - [01:15:23](#)

بل هو الاصلح في الحقيقة التي لا تستقيم الحياة الا به وله ان يلزمها. الان بده يتكلم عن امور اه الزوج يستطيع ان يلزم الزوج بها. قال وله ان يلزمها. لماذا - [01:15:33](#)

بغسل نجاسة عليها لان الرجل يتقذر من وجود النجاسة على زوجته. اثنين ولو ان يلزمها ايضا بالغسل من حيض ونفاس وجنابة له ان يلزمها بالغسل من حيض حتى يستطيع يستمتع بها. ومن النفاس ايضا وله ان يجبرها ان تغتسل من الجنابة. لكن قضية الجنابة -

[01:15:44](#)

قيدها الحنابلة اذا كانت مكلفة لانه اذا كان اذا كنت انت عندك بنت مش مكلفة عمرها عشر سنوات احد عشر سنة وحدث بينكم جماع

مثلا. الان الغسل من الجنابة في حقها ليس واجبا عليها - [01:16:06](#)

هاي اول اشي. وتستطيع انت ان تجماعها مرة اخرى ولو لم تغتسل. بالتالي اجبرك للبنت على اه او لزوجتك على غسل من الجنابة هذا انما يكون في حالته كانت مكلفة. لانه غسل المرأة المكلفة من الجنابة فرض - [01:16:23](#)

واما المرأة غير المكلفة بان كانت زي ما قلت لكم عشر سنوات مش بالغة او احد عشر سنة مش بالغة غسلها من الجنابة ليس فرضا. والزوج يجبر زوجته على الفروض ولا يجبرها على ما ليس فرضا ما دام انه لا يؤثر على اقامة العلاقة الزوجية. فهو يجبره على غسل النجاسات يجبرها على - [01:16:40](#)

غسل من الحيض والنفاس وهذا طبعا لا يكون الا اذا كانت كبيرة. هي لا تعظ ولا تنفس الا اذا كانت مكلفة اصلا. واما الجنابة فيمكن ان تحصل ولو لم تكن مكلفة. بان التقى ختام - [01:17:00](#)

الرجل مع ختان المرأة وكانت المرأة مش مكلفة هنا في غسل جنابة لكنه لا يلزمه او لكنه لا يلزمها به الا اذا كانت مكلفة. هذا بالنسبة لغسل الجنابة. اما اذا لم تكن مكلفة فليس له - [01:17:10](#)

وان يلزمها بذلك. ثم قال ويلزمها ايضا باخذ ما يعاف. اي ما تعافه نفوس الرجال من ظفر ومن شعر نبت في اه هو يستكري وهو يستقر يربحه. بعض الناس بعض النساء يخرج لها شعر في اماكن - [01:17:25](#)

يعافه الرجل له ان يلزمها ان تزني على ازالته نعم. له ان يلزمها اه ان تزني وكذلك الظفر اذا كان طال الظفر والرجل استقدر منه. للاسف اليوم النساء بالعكس بيطولوا الاظفار وبعض الرجال يعني يستحلي ذلك - [01:17:42](#)

للاسف اختلاف المفاهيم والقيم لكن عموما له ان يجبرها على اخذ ما تعافه النفس من ظفر وشعر واي درن يستقبح الرجل وجوده على زوجته ويحرم عليها. لاحظوا كل هذه الامور ومعلومات مهمة. ويحرم عليها الخروج - [01:17:59](#)

اي من المنزل بلا اذنه ولو لموت ابياها. تصوروا يعني لو مات والدك يحرم انك تخرجي من منزلك بدون اذن زوجك يحرم ان تخرج من بيت الزوجية بلا اذنه ولو مات والدها - [01:18:14](#)

طبعا احنا نتكلم الان عن الحقوق طبعا الاصل ان الزوج يسمح لها ويعطيها الاحقية في ان تذهب لمثل هذه الحاجات يعني او ضرورية ضرورات الحياة خلينا نسميها لكن عموما هو صاحب الحق - [01:18:32](#)

المرأة ما الها تقول والله انا الي اطلع وقت ما بدي ولا يجوز للرجل ان يمنعني بعض النساء هيك مفهومة اليوم مع الحرية هذه المزعومة. التي هدمت بيوتنا واسرنا. المرأة - [01:18:44](#)

اتذهب الرجل لا يعرف اين ذهبت؟ واذا ات وقال لها اين كنت؟ تقول له ما علاقتك انت ليس لك علاقة فيها دي حريتي الشخصية لا اخواني. الشريعة لم تأتي بهذه الشريعة تبني البيوت ولا تهدمها. فتقول المرأة لا تخرج الا باذن زوجها ولو لموت ابياها - [01:18:54](#)

وقالوا اذا خرجت من بيتها اي عفوا من بيت زوجها من دون اذنه يسقط حق النفقة. حتى تعود الى المنزل لا ينفق عليها حتى تعود الى المنزل وهذا حقه شرعا - [01:19:09](#)

لكن لاحظوا كل شيء اله استثناء. لكن لها ان تخرج لقضاء حوائجها حيث لم يقم بها. اذا كان الزوج لا يقوم بقضاء حوائج المرأة. المرأة تحتاج طعام تحتاج شراب تحتاج امور اساسية لبدنها. والرجل لا يأتي بها ولا يقوم بجلب هذه الامور للمنزل. اه حينئذ لها ان تخرج من دون اذنه حتى - [01:19:23](#)

اقتضي حوائجها ما دام ان الزوج لا يقوم بقضاء هذه الحوائج. ولا تعتبر مخطئة في ذلك. اذا لها ان تخرج ولو بدون اذن الزوج لقضاء حوائجها حيث لم يقم الزوج بقضاء هذه الحوائج لها. اما اذا قضى حوائجها ما الها اذا حجة في الخروج حينئذ - [01:19:44](#)

ولا يملك. اسمعوا ايها الرجال ولا يملك منعها من كلام ابويها. ما الك تقول لها لا تحكي مع والديك عالتفون او الهاتف ولا يملك منعها من كلام ابويها ولا منعها من زيارتها ولا يملك ايضا ان يمنع والديها من زيارتها - [01:20:02](#)

ولا منعها من زيارتها ما لم يخف منهما الضرر. اه الان انا ما الي انه امنع زوجتي من ان تحدث والديها وليس لي ان امنع الوالدين من زيارتها ها الي امنعها ان تخرج اليهم ماشي - [01:20:22](#)

لكن ليس لي ان امنعهم من زيارتها. اذا ليس لي ان امنعها من الكلام معهم ولا امنعهم هم من زيارة ابنتهم الا اذا خشيت الضرر بان كانت مثلاً امها تفسدها - [01:20:38](#)

وتحرضها على زوجها او كان والدها يعرضها على الزوج وعلى فسادها باسرتها وعلى فساد بيتها. فللزوج اذا وجد ان والدي الزوجة يفسدانها ان يمنعهما من الكلام معهم وان يمنعهما من الحضور الى منزله لزيارتهم - [01:20:52](#)

اذا كان هناك ضرر. واما اذا لم يكن هناك ضرر فليس له ذلك. ثم قال ولا يلزمها طاعة ابويها بل طاعة زوجها احق. اتمنى ان النساء يسمعون هذا الكلام بعض البنات بتقول يا شيخ اه والدي او والدتي تأمرني بكذا وزوجي يقول لي لا لا تفعلي - [01:21:07](#)
ايهما اطيع؟ تطيع الزوج وليس الوالدين طاعة الزوج مقدمة على طاعة الوالدين. طبعاً هذا في حال التعارض هذا في حال التعارض وفي حال انه الزوج كان يأمر لا لم يأمر بمعصية الله. الزوج يأمر بمعصية الله. والوالد والوالدة يأمر بطاعة الله. هذا امر اخر. لكن - [01:21:26](#)

عن امور الدنيا البحتة. والدك بيقول لك اعملي كذا. او والدتك بتقول لك اعملي كذا. وزوجك بقول لك لا تعملي من الذي يجب ان تتبعه؟ الزوج وليس الوالدين. لذلك يقول ولا يلزمها طاعة ابويها بل طاعة زوجها احق - [01:21:45](#)
انتقل الشيخ مرعي رحمة الله عليه بعد ذلك احبابي الكرام الى احكام المبيت اه عند المرأة واحكام القسم بين النساء لمن كان عنده اكثر من امرأة وقال رحمة الله عليه فصل - [01:22:02](#)

ويلزمه. كلمة يلزمه يعني يجب. يعني اجعلوها قاعدة عامة. ويلزمه ان يبني عند الحرة اي عند زوجته الحرة. بطلبها اذا هي طلبت ذلك ليلة من كل اربع من كل اربع ليالي - [01:22:15](#)

يلزمك ان تبني ليلة حتى يا شيخ لو ما كان عندي اي زوجة اخرى نعم حتى لو ما كان عندك اي زوجة اخرى المرأة ينبغي عليها ان تعرف ذلك. اذا المرأة الحرة طلبت من زوجها ان يبني عندها في المنزل - [01:22:31](#)
فيلزمه وجوب شرعي ان يبني ليلة من كل اربع ليالي واذا كانت زوجتك امة فيلزمك ان تبني عندها ليلة من كل سبع ليالي. ما بدي ادخلكم في ادلة ذلك وتفاصيل ذلك. احفظوا هذه القاعدة - [01:22:45](#)

اذا المرأة الحرة طلبت من زوجها ان يبني عندها فيلزمه ان يبني ليلة من كل اربع. واذا كانت زوجتك امة تبني ليلة من كل سبع ليالي. جيد اذا هي ما طلبت ذلك وتركته على راحته - [01:23:01](#)

فلو لم يبيت عندها لا حرج لكن اذا هي طلبت بدك ترد ايها الزوج. ما عندك مجال تنسحب اذن ان يبني عند الحرة بطلبها ليلة من كل اربع ليالي وعند الاماني يبني ليلة من كل سبع ليالي، هذا الذي يلزمه. طيب. هذا بالنسبة - [01:23:15](#)

مبيت يعني ان ينام في المنزل واما بالنسبة للوطء والجماع فيلزم الزوج ان يجمع زوجته في كل ثلث سنة مرة ان قدر قال وان يطأها في كل آ ثلث سنة مرة انقدر. وهذا طبعاً في حالة ان هي تريد ذلك. اذا هي مسامحته قالت انا يا عمي ما بدي وطأ - [01:23:33](#)

هي تنازلت عن حقها فهي حرة في ذلك لكن اذا هي طلبت ذلك فما هو الحد الادنى للجماع؟ عندنا الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم يقولون اذا طلبت المرأة الوطء او كانت تطلبه - [01:23:59](#)

وفي عاداتها يلزم الزوج ان يطأ في كل اربعة اشهر مرة انه قال لك ثلث السنة السنة كم ثلث؟ ثلاثة اثلاث. اربع اشهر اربع اشهر اربع اشهر في كل اربعة اشهر يلزم الزوج ان يطأ زوجته مرة. فاذا الزوجة - [01:24:12](#)

طلبت من زوجها ان يطأها الحكم الشرعي القضائي نقول له يلزمك قضاء شرعياً ان تطأها في كل اربعة اشهر مرة فاذا لم تفعل ذلك فللزوجة ان ترفع الامر للقضاء وتطالب بالفسخ - [01:24:35](#)

لها ان تطالب بالفسخ ان الزوج لا يقوم باداء الحق الشرعي عليه. جميل؟ طيب. اذا وان يطأها في كل ثلث سنة مرة ان قدر طب اذا هو ما بقدر على الوطء اصلاً يا شيخ. عنده مشكلة صحية ايضاً بتقدر ترفع الامر للقضاء - [01:24:49](#)

يعني سواء كان يستطيع ذلك وامتنع منه او كان ما عنده قدرة على الوطء في كلا الحالتين المرأة تستطيع ان ترفع الامر اذا القضاء

الشرعي وتطالب لب الفسخ انه هذا الرجل لا يستطيع ان يقيم العشرة او العلاقة الزوجية. اذا وان يطأها في كل ثلث سنة مرة يعني كل اربعة اشهر مرة. طبعاً - [01:25:07](#)

اخواني بدمكم تنتبهوا احنا بنتكلم عن الحد الادنى لكن الرجل صاحب المروءة يشبع زوجته ويعفها والمرأة تشبع زوجها وتعفه فالعلاقة الزوجية اسمى من ان نبدأ نردها بالحد الادنى لكن نحن هنا نتكلم عن الامور القضائية يعني اذا الزوج يطأ زوجته كل اربعة اشهر المرأة ليس لها ان تطالب - [01:25:27](#)

قضائياً باكثر من ذلك تطالب اذا كان اربعة اشهر لا يطأها نعم حينئذ تستطيع ان ترفع الامر للقضاء. ففيكم تفرقوا بين مكارم الاخلاق والعشرة الزوجية آآ الهادئة وبين من الامور القضائية والاجراءات القضائية وما هو الحد الادنى. هذا امر وهذا امر اخر. اذا وله ان يطأها في كل ثلث سنة مرة اي في كل اربعة اشهر يلزمه ان يطأ مرة واحدة - [01:25:48](#)

ان قدر على ذلك اذا لم يقدر فالمرأة لها الحق كما قلنا ان تذهب للقاضي وتطالب بالفسخ طبعاً اذا ثبت عنده ذلك عن التفاصيل التي سبقت في العيوب. قال فان ابى طيب اذا هو رجل - [01:26:10](#)

آآ يستطيع زي ما حكينا ان يطأ في كل اربعة اشهر مرة يستطيع ذلك وهو رفض يعني عنده قدرة لكن هو رفض فان ابى فرق الحاكم بينهما ان طلبت. اللي هي مسألة قلت لكم قبل قليل. يعني اذا ابى ان يطأها في الارض - [01:26:24](#)

سبعة اشهر مرة الحاكم يفرق بينهما اذا المرأة طلبت التفريق وقلت لكم وكذلك اذا كان لا يستطيع الوطء فلا المرأة ان ترفع امر هذا الحاكم وتقول هذا الرجل لا يستطيع الوطء. فتطالب بالفسخ بشرط ان يثبت الامر عند الحاكم واخذ - [01:26:41](#)

ان يمر معنا مسألة العنة. الزوج الذي لا يستطيع ان يطأ وان الحاكم يؤجل سنة حتى يثبت ذلك الى ما تم سابقاً. يعني سابقاً بيانه في احكام العنين. ثم قال وان سافر - [01:26:58](#)

مسألة سفر الزوج. بس احنا عرفنا انه له ان يسافر بدون اذنها في الفصل السابق. ماشي. لكن ما هو الحد الاعلى للسفر انظروا ماذا قال وان سافر فوق نصف سنة يعني فوق ستة اشهر - [01:27:09](#)

في غير امر واجب في غير امر واجب. لانه اذا كان مسافر في امر واجب حتى لو طال الامر كجهاد في سبيل الله تعين عليه او كالحج زمان كان الحج مثلاً شخص جاي من الهند ولا من باكستان زمان لا في سيارات ولا في طيارات بتجلس رحلة الحج ممكن سبع ثمان اشهر - [01:27:23](#)

رحلة الحج فرض العين. فاذا كان السفر لامر واجب شرعي عليه. المرأة ليس لها علاقة ان تطالب بشيء. لكن اذا كان سفر في امر غير واجب او طلب رزق يحتاج اليه - [01:27:42](#)

اذا كان رجل مسافر فوق اربعة اشهر عفواً فوق ستة اشهر لطلب رزق يحتاج اليه هو وزوجته واولاده. ايضاً ليس للمرأة ان رب بشيء لذلك قال وان سافر فوق نصف سنة في غير امر واجب وفي غير طلب رزق يحتاج اليه. وطلبت المرأة قدومها ترى كل هذه الامور - [01:27:56](#)

للمرأة. فلذلك يتوقف الامر على طلبها ذلك. وطلبت قدومه يلزمه ان يحضر فان ابى الحضور ها. فان ابى الحضور طبعاً الحاكم يعلمه انه تحضر ما تحضر يبلغه الخبر اذا هو رفض ان يحضر ولم يكن عنده عذر. فللحاكم ان يفسخ بينهما بطلبها. اذا - [01:28:18](#)

بالنسبة للنساء اللي ازواجهن مغتربين عنهم. عم قولي لها زوجك بطلب رزق يحتاج اليه وتحتاجين اليه او في سفر واجب شرعي عليه اذا قالت نعم فمن قولي لها ليس لك ان تطالبي ليس لك ان تطالبي بقدومه - [01:28:38](#)

ان كنت تعلمي ان هذا امر مفروض علي لكن اه طبعاً هناك استثناءات اخواني الكرام يعني في بعض الجوايه. لكن اساسها منقول ليس لها ان تطالب فاذا قالت لا لا هو في سفر واجب ولا هو في طلب رزق يحتاج اليه. ما بصير ولا مسافر سياحة - [01:28:56](#)

وصاروا فوق الستة اشهر منقول الها لك الحق ان تطالبي بقدومه. فبتروحي عند القاضي بتقول له انا بدي فلان يقدم القاضي بروح بكتب رسالة عن طريق الجهات الرسمية الي فلان الفلاني المقيم في دولة اخرى. انه عليك ان تقدم لزوجتك لانه صار لك فوق الستة اشهر غائب. وهاي المرأة حقها انك - [01:29:13](#)

فيها جيد. فاذا هو رفض مع قدرته على الحضور رفض مع قدرته. يعني ما في مثلا صار حجر ممكن يصير حجر كورونا اه الدول تسكر مطاراتها زي ما بصير الان. لأ هنا هو معذور - [01:29:29](#)

لكن اذا رفض الحضور مع قدرته عليه حينئذ للمرأة ان تطلب من القاضي ان يفسخ بينها وبين زوجها اذا هذا موضوع السفر واحكامه ثم الان سينتقل لموضوع التسوية بين الزوجات والقسم قال ويجب عليه التسوية بين زوجاته في المبيت - [01:29:42](#)

وهذا هو القسم القسم انك تقسم بين زوجاتك في المبيت مثلا رجل عنده اربع زوجات. يبيت عند هذه ليلة وهذه ليلة وهذه ليلة وهذه ليلة. ويجب قال التسوية وهذا هو العدل - [01:29:59](#)

ادر هنا بالتسوية ويجب عليه التسوية بين زوجاته في المبيت. ويكون كيف تكون التسوية ليلة وليلة. عندك زوجتين ليلة عند هذي وليلة عند هادي ليلة عند هادي لعند هادي. عندك اربع زوجات؟ - [01:30:11](#)

ليلة عند هادي وليلة عند هادي ليلي عند هادي على حسب عدد النساء. طبعا بدك تفهم شغلة اذا عندك زوجتين لك ان تبيت ليلة تبيت ليلي عند هذه وليلي عند هذه ومعك ليلتان مجانا. الك لانه احنا عرفنا قبل قليل ان المرأة الحرة اذا طلبت الزوج ان يبيت عندها - [01:30:24](#)

فيلزمه ان يبيت ليلة من كل اربع ليالي. مش هيك حكينا؟ فاذا رجل عنده زوجتان حرتان هذه لها الحق في ليلة من كل اربع ليالي وهذه لها الحق في ليلة من كل اربع ليالي. والزوج معه ليلتين مجانا. له ان يفعل - [01:30:48](#)

فيها ما يشاء. اذا كان عنده ثلاث زوجات اه صار عنده لأ وحدة ليلة من الليلتين المجانية صارت معيبة. وصار عنده ليلة مجانية. واحدة فقط. اذا صار عنده اربع زوجات لأ - [01:31:03](#)

ساعتها خلص ما عنده ليالي مجانية لانه كل زوجة حرة لها الحق في ليلة من اربع ليالي صح هذه لها حق في ليلة من اربع. طب وباقي الليالي بدي روح الزوجات الثلاث بعدين بده يرجع من جيل عند الزوجة الاولى. بعدين بكمل عند زوجاته الثلاث وهكذا. فبالتالي بدكوا تفهموا هذه - [01:31:16](#)

واياه وتجمع بين كلامنا هنا وكلامنا السابق. فاذا كان عنده زوجتين عليه ليلتين بعدين ليالي خاصة فيه. بعدين برجع ليالي عند هادي وليلة على هادي وليلة خاصة فيه. بعدين برجع - [01:31:34](#)

خاصة فيه وهكذا. اذا هو ما بدوش ليالي خاصة فيه صاحبنا اذا قال لا انا ما بدي ليالي خاصة فينا انا بدي ابيت يوم عند هادي ويوم عند هادي وهادا هو المعتاد - [01:31:44](#)

رجل عنده زوجة سعاد وهند. هو بقول لك بدي ابيت عند هادي وعند هادي. ما بدي ليالي مجانية الي. بنقول له بتبيت عند هذي الليلة ثم عند هذه ليلة. ثم تعود عند هذه ليلة ثم - [01:31:55](#)

عند هذه ليلة. لازم هذا الترتيب الا اذا تراضوا على غير ذلك. مثلا اذا سعاد وهند اتفقوا انه خلص ببيت اول اشي ليلتين عند سعاد ثم تروح ليلتين عندهن بعدين برجع ليلتين ليلتين - [01:32:07](#)

هم اتفاق بينهم. اذا ما حدث اتفاق بينهم فالامر الذي يلزمهم قضائيا انه هذا الرجل يبيت عند سعاد ليلي ثم ينتقل لهن ثم يعود لسعاد ثم ينتقل لهن. ليلة بليلة. لذلك قال ويكون ليلة وليلة - [01:32:20](#)

الا ان يرضين باكثر. اذا هم قالوا له اسمع. سعاد بتبيت عندها خمسة وهين بتبيت عندها خمسة بعدين بترجع عند سعاد خمسة بعدين عند هند خمسة واتفقوا على ذلك. هذا امر يعود الى الاتفاق ما عنا مشكلة. لكن اذا حدث خلاف بين سعاد وهند وعالرجل فهنا خلص. الليلة عند - [01:32:35](#)

هادي وليلي عند هادي طبعا هناك برضه استثناءات مش هادي موطن كلام عنها خاصة اذا كان هناك بعد كبير في المسافات تأتي بعض الاستثناءات. اذا الا ان يرضين باكثر. هذا - [01:32:52](#)

ان يرضيني باكثر انه ترضى هند انه يبات عند ساعات خمسة بعدين يبات عنده خمسة. مش ليلة بليلة. اذا اتفقوا على خلاف ذلك ما في مشكلة ثم قال ويحرم دخوله في نوبة واحدة الى غيرها الا لضرورة - [01:33:02](#)

وفي نهارها الا لحاجة الان يقصد بالتوبة وقت الليل فقالوا ويحرم دخوله في نوبة طب ما هناك فائدة احبابي الكرام هو لم يذكرها ان الرجل اذا كان شغله نهارى وظيفته في النهار فعماد المبيت عند الزوجة - [01:33:15](#)

يكون ليلا واذا الزوج لا وظيفته مثلا هو حارس ليلي في مول او ما شابه ذلك. فعماد المبيت سيكون بالتأكيد نهار فالمبيت في الحقيقة مش دائما بكل ليل وانما يعتمد على حسب شغل الرجل. الذي شغله في النهار المبيت نعم عماده في الليل. واللي شغله في الليل المبيت عماده في النهار. لكن - [01:33:34](#)

ان اغلب الناس شغلهم نهارى احنا يعني بنذكر الليل على اساس انه هو العادة المطردة ولكن قد يكون الامر بالعكس على حسب يعني شغل الرجل. المهم قال ويحرم دخوله في نوبته. نوبتي يعني في ليلتي - [01:33:54](#)

واحدة الى غيرها حكينا سعيد عنده سعاد وعنده هند اليوم دور ليلة سعاد. نوبتها. نوبتها يعني دورها بالليل اليوم دور سعاد ان يبيت سعيد عندها فراح سعيد دخل في هذه الليلة عند هند - [01:34:08](#)

بيصير يدخل عليها في هاي الليلة قال يحرم ان يدخل سعيد على هند في ليلة سعاد بالليل لا يجوز يدخل سعيد على هند الا لضرورة. ايش يعني الضرورة؟ قالوا بان كانت هن تحتضر - [01:34:28](#)

او نزلت بها نازلة خطيرة جدا ويخشى عليها من الموت او بدها توصي وصية الموت. يعني امرأة في حالة حرجة جدا اه سعيته بالتاكيد سعيد يستطيع الذهاب اليها لينظر في امرها. اذا ما في ضرورة قصوى يحرم على سعيد ان يدخل على هند في ليلة سعاد - [01:34:44](#)

واما بالنسبة للنهار والان هم يقولون اه القسم اساسه الليل والنهار يكون تبع له اما دخوله للنهار الان اذا كانت الليلة هي ليلة سعاد فالنهار سيكون تابعا لها. تابع لهذه الليلة. خلاص الليلة ليلة سعاد - [01:35:01](#)

اه الليلة ليلة سعاد والنهار الذي سيأتي يكون تبع لهذه الليلة فهو من حق سعاد ايضا. وفي ليلة هند النهار الذي سيأتي يكون من حقهم فالنهار هو تبع لليل اذا كان الليل هو الاساس. واذا كان العكس كان النهار هو الاساس بامكان الزوج شغله - [01:35:24](#)

ليلي زي ما حكينا فبتكون الليلة تبع للنهار. خلونا عالعهد المعتادة انه هذا الرجل شغله نهارى. بالتالي الليل هو الاساس عنده في القسم في النهار الذي يأتي بعد الليل يكون من حقه سعاد - [01:35:44](#)

وفي نفس الاشي هنا النهار الذي يأتي بعد الليلة يكون من حق هند النهار يتبع ليلتها عرفنا انه سعيد يدخل على هند في ليلة سعاد حرام الا لضرورة وان يدخل سعيد على هند - [01:35:59](#)

في نهار سعاد يحرم الا لحاجة. وهنا فرق الحنابلة بين الضرورة وبين الحاجة. فالحاجة امر اخف من الضرورة الحاجة مثلا سعيد بده يسأل الهند عن شغلة مهمة عن ورقة رسمية بده اياها لتناسيها عندها. او مثلا هند كانت تعبانة شوية صحتها بده يعود عيادة مريض - [01:36:17](#)

فنقول يجوز للحاجة ان يدخل سعيد على هند في نهار سعاد واما اذا لم تكن هناك حاجة والله بس حاب اروح استأنس معها بنقول يحرم. لذلك قال ويحرم دخوله في نوبة واحدة يعني في ليلة واحدة - [01:36:38](#)

الى غيرها الى زوجة اخرى الا للضرورة القصوى. وفي نهارها اما بالنسبة للدخول في النهار ولا يجوز ان يدخل على الزوجة الاخرى الا لحاجة والحاجة اوسع زي ما حكينا من الضرورة. طيب - [01:36:55](#)

اذا هو اخونا خالف الامر الشرعي فدخل سعيد على هند في ليلة سعاد ولبت عندها مدة من الزمن او دخل سعيد على هند في نهار سعاد ولبت عندها مدة من الزمن. الحالة الاولى حالة اللبس - [01:37:09](#)

او دخل سعيد على هند في ليلة سعاد وجامع هند او دخل سعيد على هند في نهار سعاد وجامع هند تمام؟ هنا يقود الحنابلة وان لبت او جامع لزمه القضاء عليه انه يقضيه. كيف يقضي؟ - [01:37:25](#)

لما تيجي ليلة هند لما يجي دور ليلة هند على سعيد انه يروح على سعاد ويمكث عندها نفس المدة الزمنية اللي مكثها عندهن لما خالف معها واذا كان سعيد جامع هند في الليلة مش بس لبت عندها لبتوا جامع على سعيد في يوم هند او في ليلة خلينا نقول يدخل

على سعاد ويجامع - 01:37:43

زي ما جا مع هند في ليلة سعاد. بده يكافئ بالمكافأة فاذا لبث عند هند بده يلبيث عند سعاد واذا كان جامعهن بده يجامع سعاد حتى يؤديها حقها. هذا معنى القضاء. جيد احبابي الكرام. لذلك اذا لبث - 01:38:09

عند الزوجة الاخرى في غير يومها ليلا او نهارا او جامعهها في غير يومها ليلا او نهارا عليه ان يقضي الاخرى تقضية اخرى على الطريقة التي بينتها لكم. لما يجي دور الاخرى - 01:38:27

بروح عند المظلومة المسكينة ويؤديها حقها من اللبس او الجماع. ثم قال ولا يجب ان يسوي بينهما في الوطء ودواعيه لكن يسن ذلك. هذه اضيفوها حكينا هذا الرجل اللي اسمه سعيد عنده سعاد - 01:38:40

وعنده هند الان اخواني العدل في القسم انما هو في المبيت. وليس في الوطء ودواعيه من المباشرة. يعني حتى تكون عادة عليك انك تبتي عند سعاد زي ما بتبتي عند هند. لكن يمكن اني مثلا انا لما بيتش عند سعاد اطا واجامع وعند هند ما بتجيني شهوة فلا اطا ولا اجامع. بصير هذا بصير - 01:38:55

لكن السنة ان تسوي بينهما في الوطء. حتى ما تحدث مشاكل السنة ان تسوي بينهما في الوطء. اذا وطأت هذه تطأ هذه سنة. لكن لا يلزمك ذلك. فيمكن تبتي عند واحدة وتطأها وتبتي عند الاخرى ولا تطأها. هذا لا يلزم العدل - 01:39:21

اذا ولا يجب ان يسوي بينهما في الوطء ودواعيه من المباشرة. وكذلك لا يلزمه ان يسوي بين زوجاته في النفقة والكسوة حيث قام بالواجب اذا الان احنا بنقول له الواجب عليك مثلا تنفق على سعاد عشرين دينار وتنفق على هند عشرين دينار. هذا الحد الادنى. وراح يجي ان شاء الله على النفقات - 01:39:35

اذا انفق على سعاد النفقة الواجبة وانفق على هند النفقة الواجبة واحب ان يزيد احدي الزوجتين من عنده فانه يجوز له ذلك اذا ادى الحق لهذه وادى الحق لهذه في النفقة. واحب ان يزيد احدي الزوجتين في نفقة او كسوة - 01:39:58

لا يلزمه العدل بينهما في ذلك وان كان المسنون ان يعدل بينهما حفاظا على تماسك الاسرة ولالا بتصير مشاكل. وانتم عارفين على ادنى مشكلة. اذا هند شافت سعاد لابسة فستان زيادة راح تعمل قصة كبيرة والرجل هذا ما راح ينام في الدار. واذا سعاد شافت هند عندها سواراة زيادة الدنيا ستقوم ولا - 01:40:14

تقعد ولذلك الاصل المحافظة على الاسرة المسلمة انه يعدل حتى في الوطء وحتى في النفقة والكسوة لكن قضائيا لا يلزمه. قال وان امكنه ذلك كان هسه انا اشوف كلام الشيخ مرعي الشيخ مرعي في وعي عنده ويقول اذا استطاع انه يعدل في الوطء - 01:40:33

وفي النفقة والكسوة احسن ابعد عن المشاكل يا جماعة. طيب بقي الفصل الاخير خيلنا نختم ان شاء الله اليوم هذه المسائل حتى نتقل ان شاء الله في المحاضرات القادمة لما - 01:40:48

يفصل النكاح من الخلع والطلاق واحكام ذاته قال فصل واذا تزوج بكرا اقام عندها سبعا وثيبا اقام ثلاثا ثم يعود للقسم بينهما. اه محمد تزوج مثلا محمد عنده سعاد وعنده هند - 01:40:58

محمد تزوج زوجة ثالثة اسمها سوسن فرضا وسوسن كانت بكر مش طيبة. عرفنا الفرق بين البكر والثيب سابقا محمد عنده زوجتين سعاد وهند وبعدين تزوج ثالثة اسمها سوسن. سوسن ابي بكر ولا ثيب؟ قال والله سوسن بكر. البكر الشريعة الاسلامية اعطتها حق في سبعة ايام ابتداء - 01:41:19

اول ما يتزوج محمد سوسن سوسن لها الحق انه محمد يجلس عندها سبع تيام خالصة لها. قالوا حتى تزول بينه وبينها الحياة وتألف بعد ما يخلص السبع ايام خلص برجع القسم - 01:41:39

القسم بين النساء على ما كان مثلا ليلة عند هادي وليلة عند هادي وعلى المنوال فاوّل شيء لها حق في سبعة ايام خالصة ثم يعود القسم. طيب اذا كانت اه سوسن لا مش بكر. كانت ثيب - 01:41:53

اذا كانت سوسا ثيب لها الحق في ماذا؟ في ثلاثة ايام فقط لانه هذه امرأة تكون جربت الرجال لا تحتاج لسبعة ايام حتى تعرض الفة بينها وبين زوجها الجديد. بل خلص بكفيها ثلاثة ايام في الشريعة كما جاء في حديث انس انس - 01:42:06

سنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم. واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قساها. لذلك قد اذا تزوج بكرا اقام

عندها سبعا بعدين يرجع مع باقي النساء - [01:42:24](#)

واذا اقام اه واذا تزوج ثيبا فقام ثلاثا ثم يعود الى القسم بينهم. وهذا كما قلنا في حالة التعدد قال وله تأديبهن على ترك الفرائض هل

للرجل ان يؤدب زوجته على ترك فرض من فرائض الله المتفق على انها فرض؟ انتبهوا انه بعض المسائل - [01:42:35](#)

هي فرض عند الحنابلة مش فرض عند الشافعية او فرض عند المالكية مش فرض عند الحنفية. فاذا كان هناك خلاف مذهبي الزوج

ليس له ان يؤدب زوجته على امر ترى خلافا - [01:42:56](#)

خلص مسألة خلاف فقهي لكن اذا كان امر متفق على انه فرض. عند الامة صلاة الظهر تتركها او تترك اداء زكاة مالها او غير ذلك من

الواجبات والفرائض الالهية. هل للزوج ان يؤدب زوجته على ذلك؟ يقول الحنابلة نعم للزوج - [01:43:06](#)

ان يؤدب زوجته. لكن لما نقول له يعني هل هو على سبيل آا الاباحة؟ يعني مباح ان يؤدب فقط ولا على سبيل الاستحباب يستحب ان

يؤدب ولا على سبيل الوجوب - [01:43:26](#)

يجب ان يؤدبها. في الحقيقة الحنابلة يقولون يعني كما قال يعني ظاهر كلام الحنابلة في المنتهى الاباحة انه لا يلزمه لكن يباح له

يعني حق من حقوقه كلام الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه ونصره بعض الحنابلة المتأخرين على انه يستحب له ان يؤدبها على ترك

الفرائض. لكن هل يجب - [01:43:39](#)

يعني لا لم اجد من قال بالوجوب لم اجد انا من قال بالوجوب فهي بين الاباحة وبين الاستحباب فيما يظهر لي. اذا وله تأديبه على ترك

الفرائض. الان سيختم بمسألة النشوز. ما من هي المرأة الناشز ربما هو كان ينبغي ان يأتي بما مصطلح النشوز لكن لم يأتي به انا

سأبينه ان شاء الله - [01:44:01](#)

يقول ومن عصته وعظها المراد بمن عصته هنا اكتب من عصته بما يجب عليها ان تبذله له من عصت اذا عصت المرأة الزوجة اذا

عصت المرأة الزوج فيما يجب عليها - [01:44:23](#)

ان تبذله له هذه تسمى المرأة الناشز المرأة اساس المطلوب منها ان تسلم الزوج نفسها متى دعاها الى الفراش. سواء للجماع او

المباشرة وما شابه ذلك فاذا الرجل كان يدعو امرأته الى الفراش - [01:44:42](#)

وهي تعصيه في ذلك. لا تجيب او تبذله وهي متكرهة. لاحظوا المرأة العاصية لها شكلان اما انها لا ترد عليه يدعوها الى الفراش فلا

تأتيه او يدعوها فتأتي وهي كارهة. وتسمعون مية كلمة - [01:45:02](#)

هذه ايضا تسمى عاصية. انه بعض النساء بتفكر انه اذا سلمت نفسها وهي يعني متبرمة وكرهانة وشكلها قرفان يعني من الموضوع

كامل. انه خلص انا اديت لا لا بدك تأديبه وانت راضية او على الاقل تظهرين الرضا. بديش اقول انت راضي هذا امر نفسي لكن تظهرين

الرضا لزوجك - [01:45:21](#)

واما ان تظهري له كراهية ذلك فهذا شك من اشكال ان تجوز اذا اذا عصته بما يجب عليها ان تبذله له او فعلت ذلك وهي متبرمة

كارهة فهذه اكتبوا عندكم تسمى في الشريعة الاسلامية المرأة الناشز - [01:45:40](#)

المرأة الناشز. طيب. ماذا يفعل معها؟ لها خطوات في علاجها اول شيء يعظها ويخوفها من الله ويقول لها اتق الله في حق زوجك يبدأ

بالموعظة مش اول اشي يبدأ بالضرب لأ بالموعظة الحسنة - [01:45:57](#)

فان اصرت ولم تستجب مع الموعظة هجرها في المضجع ما شاء. له ان يترك مضاجعتها في السرير ما شاء حتى تعود واما في الكلام

فله ان يتركها ثلاثة ايام فقط يهجر كلامها ثلاثة ايام فقط حتى لا يسقط عليه حديث وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلم. النبي صلى

الله عليه وسلم نهى - [01:46:11](#)

ان يهجر المسلم اخاه المسلم او اخته المسلمة فوق ثلاثة ايام. فلذلك الحنابلة قالوا بالنسبة للكلام معك ثلاثة ايام تهجرها فيه. بعد

الثلاثة ايام ايام لا لازم ترجع تكلمها عموما - [01:46:36](#)

حتى طبعا يعني انا متأكد الكلام ما راح يكون كلام بانبساط. لكن المهم يكون في كلام جملة حتى لا يقع عليك حديث لا يحل لمسلم ان

يهجر اخاه فوق ثلاث ايام - [01:46:50](#)

فاذا لقيتها تسلم عليها اه وايش اخبارك؟ كيف امورك خلص ما في داعي طبعاً للانبساط الحديث. المراد يعني انه بعد الثلاثة ايام لازم تكلمها يعني لازم يكون هناك كلام جملي - [01:47:01](#)

ولا يشترط الانبساط جيد. اذا اذا اصرت يهجرها في المضجع ما شاء وفي الكلام معه فقط ثلاثة ايام. اذا اصرت بعد كل هالامور هذي فهذه حقيقة امرأة متعبة فان اصرت ضربها ضرباً غير شديد - [01:47:13](#)

لان المراد التأديب والزجر وليس الذي ضربها ضرباً غير شديد بعشرة اصوات لا فوقها اه ضرب غير شديد عشرة اصوات ولا يزيد عليها. طبعاً وهذا كل اخواني يعني وان كان هنا يؤصل فقهياً لكن كله في الحقيقة منوط بالمصلحة. يعني اذا كان - [01:47:29](#)

يعلم ويجزم انه اذا ضرب هذه الزوجة المفسدة ستكون اكبر الاصل ان يمتنع من ذلك. وقد نص على ذلك العز بن عبدالسلام بالنسبة لضرب الاطفال على الصلاة لعشر. يقول عثمان بن عبد السلام اذا كان ضرب - [01:47:51](#)

صفر على عشرة سيسبب مفسدة اكثر ويجزم الاب ذلك او غلب على ظنه ذلك لا يظرب وكذلك بالنسبة لموضوع المرأة نساء قديما في عهد العرب يعني الذي اتى اليهم النبي صلى الله عليه وسلم كثير من هذه الامور كانت موجودة ومستقرة في المجتمع فيمكن ان تكون علاج. اليوم بدك تتحرى - [01:48:05](#)

في بعض النساء قد يكون الضرب لها علاج بعد كل المراحل التي استوفيتها من الوعظ ثم الهجر. وقد يكون الضرب مفسدة لها اكثر. فعليك ان تقيم الامر. ولا تأخذ يعني كنص حرفي - [01:48:22](#)

لا يمكن يعني الرجوع عنه او القفز. لأ قضية المنوطة بالمصلحة ما دام الامر في الضرب في مصلحة ويرجى ان تجيب اضرب غير شديد ولا تزد على عشرة اصوات واما اذا كانت الامور ستؤول الى مفسد اكثر وتيجي عيلتها على عيلتك وتصير مشاكل عائلية وتدخل العشائرية. لأ - [01:48:36](#)

فلا تسبب مفسد اكثر ويصبح الضرب هنا ممنوع والله تعالى اعلم. ثم قال ويمنع من ذلك ان كان مانعاً لحقها اه هنا نقطة مهمة جداً انه انت ايها الزوج اذا امرأتك كانت ناشز - [01:48:57](#)

ومنعتك نفسها ووعظتها ثم هجرتها ثم هذا متى يكون؟ اذا كنت انت كزوج قائم بحقوق الزوجة اما اذا كنت مانع هذه المرأة حقوقها من النفقة ومن القسم ومن سائر الحقوق الشرعية التي اعطتها الشريعة للزوجة ليس لك - [01:49:10](#)

ان آآ تعاملها معاملة الناشز حتى حضرتك تؤدي الحقوق اللي عليك كان هناك حقوق ايضاً للمرأة فاذا انت مقصر في حقوق المرأة والمرأة امتنعت من ان تأتي الى الفراش لانك مقصر في حقوقها لا تعتبر ناشز بالمفهوم الفقهي. المرأة الناشز هي التي تمنع -

[01:49:31](#)

حق الزوج مع قيام الزوج بحقها. اما اذا الزوج مش قائم بحقوقها وهي منعت نفسها هي ليست ناشز بالمفهوم الفقهي بحيث يطبق عليها مفهوم الوعظ ثم الهجر ثم الضرب. لذلك ختم قال ويمنع من ذلك - [01:49:50](#)

ها لا تطبق عليه هذه القواعد ان كنت ان كان مانعاً لحقها وليس مؤدياً لحقها. لانه هنا في مبرر للمرأة في عدم تلبيتها لحق الزوج ان الزوج لم يلبي لها حقوقها ايضاً. اما اذا كنت مؤدياً لحقوقها هنا تأتي قضية نشوزها وعصيانها لك فيما يجب ان - [01:50:06](#)

له على الترتيب الذي ذكرناه الوعظ ثم الهجر ثم الضرب على الصفة التي ذكرناها. يعني هذه اهم الاحكام التي ذكرها الشيخ منير رحمة الله عليه. انا نذكرها وسريعا ان شاء الله واتمنى ان آآ يضبطها آآ الزوج والزوجة وان يضبطها البيت المسلم حتى تؤدم المحبة

بينهم باذن الله. ان شاء الله في المحاضرة القادمة نبدأ بموضوع - [01:50:26](#)

تماماً موضوع الفراق والانتهاه العلاقات الزوجية باشكالها المختلفة. اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:50:46](#)